دوافع اختصاصيي المكتبات والمعلومات للالتحاق ببرامج الدراسات العليا ومكتسبات حصولهم على درجات أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية .. دراسة ميدانية تحليلية

د. أحمد حسين بكر المصري

مدرس علم المكتبات والمعلومات،

كلية الآداب، جامعة حلوان

مستخلص:

سعت الدراسة إلى رصد دوافع اختصاصيي المكتبات والمعلومات ومبررات تسجيلهم ببرامج الدراسات العليا، وحصولهم على درجات أكاديمية – سواء على مستوى الدبلوم أو الماجستير والدكتوراه – بجمهورية مصر العربية؛ وذلك لتحليلها وتحديد مدى استفادتهم الوظيفية والعلمية والعامة، وما عاد عليهم من مكتسبات مالية نظير ذلك. كما قِيسَ مدى استفادتهم ورضاهم حول ذلك؛ إذ اعتمدت الدراسة على المنهج الميداني معتمدةً على سحب عينة من المجتمع المستهدف دراستُه، واختيار مفرداتها وفقًا لأسلوب العينة غير الاحتمالية (كرة الثلج)، مستخدمةً الاستبانة أداةً منهجيةً في تجميع بياناتها؛ ومن ثم فقد اعتمد الباحث على حزمة برمجيات التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) لقياس التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات الواردة من اختصاصيي المكتبات الذين شملتهم دراسة الباحث.

ثم توصَّلت الدراسة إلى نتائج عدة منها: أن الإناث هنَّ الأكثر حرصًا على استكمال الدراسات العليا والحصول على درجة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات. وقد كانت الدوافع والمبررات العامة هي الأكثر وفرةً لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات، وكذلك كانت للمكتسبات والقيم المضافة العائدة عليهم نظير حصولهم على الدرجات الأكاديمية. وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات التطبيقية؛ منها ضرورة اعتماد اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مصر على التخطيط الجيد والدقيق أثناء توجههم وسعيهم لاستكمال دراساتهم العليا بما يضمن تحقيقهم الأهداف المنشودة، وإكسابهم أكبر قدر مستطاع من القيم المضافة إلى مهامهم الوظيفية ومهاراتهم العلمية ذات الأثر الإيجابي عليهم.

الكلمات الدالة:

اختصاصيو المكتبات والمعلومات، تأهيل المكتبيين واختصاصيي المعلومات، التنمية المهنية للمكتبيين واختصاصيي المعلومات، الإنتاج الفكري والإنتاجية العلمية.

Abstract::

The study aims to monitor the motives of library and information professionals and the justification of their registration in postgraduate programs and obtain academic degrees - both at the diploma, master, and doctorate levels - in the Arab Republic of Egypt. The extent of their benefit and satisfaction was also measured. The study was based on the field approach, based on the withdrawal of a sample from the target society and the selection of its vocabulary according to the non-probability sample (snowball), using the questionnaire as a systematic tool in the collection of data. The researcher relied on the SPSS package to measure the frequencies and percentages, the arithmetic average and the standard deviation of the responses received from the library specialists studied by the researcher.

The study found that females are the most eager to complete their higher studies and obtain an academic degree in library and information science. They represent the general motives and the most common reasons for library and information specialists. As well as the gains and added value attributed to them in exchange for their academic degrees. The study has led to a set of practical recommendations, including the necessity of planning the librarians and information in Egypt well and accurately during their orientation and their quest to complete their higher studies to achieve their goals and gain them as much as possible of the added values to their jobs and scientific skills and their positive impact on them.

Keywords:

Librarians and Information Professionals, Scientific Qualification, Professional Development, LIS Motivations and Gains, LIS Scientific Productivity, Postgraduate Programs.

تمهيد:

تشير إيفا هورنوانج (Eva Hornung)، إلى أهمية التطوير المهني المستمر لاختصاصيي المكتبات؛ كي يكون قادرًا على القيام بمهامه الوظيفية وإتمامها بما يلبي احتياجات المستفيدين؛ فبدون لجوئه إلى ذلك ستبلى وتتقادم مهاراته العلمية التي حصل عليها خلال تكوينه الجامعي؛ حيث إن الفجوة القائمة بين معارفه النظرية وما يستجد من تغيرات وتطورات

علمية ومهنية، تتسع وتزيد، فصار لزامًا عليه تحديث معرفته ومهاراته العلمية بما ينعكس إيجابيًّا على مهاراته المهنية ويعزز تطويرها المستمر. ولن يكون ذلك متاحًا لاختصاصي المكتبات إلا بالتطوير المهني المستمر؛ إذ يُمَكنه من معرفة الاتجاهات الحديثة في مهنة المكتبات والمعلومات، وتجنب الممارسات التقليدية غير الصالحة لتنفيذ مهامه الوظيفية والأنشطة المختلفة التي يقدمها لجمهور المكتبة. ويجب أن "يدرك اختصاصيو المكتبات والمعلومات أنهم في تنافس مستمر مع من حولهم من المؤسسات المهتمة والمعنية بالمعلومات؛ هذا فضلًا عن تطور إمكانات الوصول والحصول على المعلومات ومصادرها في هذا العصر الذي نعيشه" (Hornung, 2013).

ويمكن لاختصاصيي المكتبات والمعلومات الحصول على فرص ذهبية في تطوير مهاراتهم العلمية والمهنية بطرق عدة متنوعة؛ منها – على سبيل المثال – مشاركة ثقافاتهم المهنية مع زملائهم بالمكتبات الكبرى من حولهم، أو الدخول في نقاشات علمية بالمؤسسات المهنية والعلمية (كالجمعيات المهنية والمعاهد العلمية)، أو حصولهم على فرص لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم العلمية والمهنية على السواء خلال التدريب المستمر، في حين اتجه عدد منهم إلى تغيير جوانبهم الوظيفية التي اعتادوها؛ لينتقلوا إلى العمل ضمن مؤسسات أخرى، كما حصل بعضهم على مؤهلات علمية ودرجات أكاديمية أكثر تفصيلًا وحداثةً في معلوماتها ومحتوياتها عما تحصَّلوه خلال دراستهم الجامعية الأساسية، فضلًا عن أن التطوير المهني المستمر يُمَكِّن اختصاصيي المكتبات والمعلومات من تغيير الصورة الذهنية التقليدية للمكتبة ومهنتهم لدى المجتمع، ويدعم إدراك الأفراد لقيمتهم وأهميتهم داخل مجتمعاتهم.

وأكدت هازل هال (Hazel Hall) أن "تشجيع اختصاصيي المكتبات الممارسين للمهنة على إعداد البحوث العلمية وترجمة نتائجها على أرض الواقع؛ يعزز تطوير مهنة المكتبات بما يواكب احتياجات مجتمع المستفيدين من حولهم، ويُمكِّنهم من تقديم خدمات معلومات قادرة على إفادتهم هم ومجتمعاتهم، وتلبية احتياجاتهم المتغايرة" (Hall, 2015)، وهو ما أشار إليه باليز كرونين (Blaise Cronin) حينما عدَّد التوترات القائمة في مهنة المكتبات بين الأكاديميين المتخصصين (كالمدرسين والمعلمين بالأقسام العلمية)، مقابل المهنيين (الممارسين والعاملين بالمكتبات الجامعية)، وحدَّد أهم عائدات البحوث العلمية المقدمة من طرف الممارسين (المهنيين) في "تأكيد جودة العمل والخدمات، وتقييم الآثار العائدة على المجتمع، وتخصيص الموارد واستثمارها، وضبط قرارات الاستثمار في المكتبة: ماليًّا وفنيًّا وبشريًّا، وأخيرًا تحسين إمكانات وقدرات المكتبة" (Cronin, 2015).

وقد حرص اختصاصيو المكتبات والمعلومات في العالم العربي على "تطوير مهاراتهم العملية ورفع كفاءتهم العلمية عن طريق عدة اتجاهات سلكوها في تحقيق ذلك؛ منها التدريب أثناء العمل" (جبر، ٢٠١٣)، و"الحرص على المشاركات العلمية في الندوات والمؤتمرات، ونشر البحوث ضمن الدوريات العلمية المتخصصة" (Zakaria, 2015)، كما يمثل توجههم في استكمال دراستهم الجامعية، وقيدهم ضمن برامج الدراسات العليا بالأقسام العلمية لحصولهم على درجة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات أحد هذه الروافد والطرق التي اتبعوها في تطويرهم المهني المستمر، وهو ما قامت عليه دراسة الباحث الحالية من حيث التعرُّف على دوافعهم وراء هذا التطوير ورصد للمكتسبات التي عادت عليهم بجوانبها الوظيفية والعلمية والعامة.

أولًا– الإطار المنهجي:

١/١ مشكلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة فيما رصده الباحث من جانبين: أحدهما إيجابي، والآخر سلبي، على النحو التالي:

- الجانب الإيجابي: سعي اختصاصيي المكتبات والمعلومات نحو التسجيل والقيد ضمن برامج الدراسات العليا لأقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، رغم عدم اشتراط مهنة ووظائف المكتبات ومراكز المعلومات بالمجتمع المصري (بوجه عام)– حصول شاغل الوظيفة أو المتقدم لشغلها على درجة أكاديمية بعد إتمامه دراسته الجامعية الأساسية، خصوصًا في ظل ما تتطلبه إجراءات القيد بالدراسات العليا والحصول على درجة أكاديمية فوق الجامعية؛ من جهد وتدبير وقت كافٍ لإتمامها، فضلًا عن التكلفة المالية التي يتحملها الباحث أو مؤسسته منذ فترة قيده بها إلى أن يُدْرَس ويمنح الدرجة الأكاديمية.. هذا من جانب.
- الجانب السلبي: رغم سعي العديد منهم (اختصاصي المكتبات والمعلومات) وحرصهم على الحصول على درجات أكاديمية (بعد دراستهم الجامعية)، فإن المسار الوظيفي الخاص بهم لم يطرأ عليه تغيير ملحوظ أو تطوير ظاهري يعكس ذلك؛ ما أوجد إشكالية مهمة تستوجب بحث ودراسة دوافعهم (الوظيفية والعلمية والعامة) التي تقف وراء توجههم في استكمال دراساتهم العلمية للمرحلة بعد الجامعية وحصولهم على درجات أكاديمية، سواء على مستوى دراسات الدبلوم أو دراسات الماجستير والدكتوراه، ومن ثم التعرف على أهم المكتسبات التي عادت عليهم من وراء ذلك، والأثر الإيجابي على مسار حياتهم الوظيفية أو العلمية أو العامة على السواء.

٢/١ أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من:

- تناولها إحدى القضايا البحثية المعنية باختصاصيي المكتبات والمعلومات؛ إذ ترصد وتحلل دوافع اتجاهاتهم نحو التسجيل ببرامج الدراسات العليا، وسعيهم إلى الحصول على إحدى الدرجات الأكاديمية بعلوم المكتبات والمعلومات، مع التعرف على المكتسبات العائدة عليهم نظير ذلك.
- تقدم الدراسة قياسًا فعليًّا يساند اختصاصيي المكتبات والمعلومات في تحديد أهدافهم المنشودة من الحصول على الدرجات الأكاديمية بدقة، ويحقق إكسابهم قيمًا إيجابيةً مضافةً إلى جوانب حياتهم الوظيفية والعلمية والعامة.

٣/١ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ثلاثة أهداف رئيسة؛ هي على النحو التالي:

- التعرف على الدوافع الكامنة وراء سعي اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات المصرية في استكمال دراساتهم العلمية بعد المرحلة الجامعية الأساسية (الليسانس/البكالوريوس) وقيدهم ضمن أحد برامج الدراسات العليا، للحصول على درجة أكاديمية، سواء على مستوى الدبلوم أو الماجستير والدكتوراه.
- رصد مكتسباتهم ذات الأثر على جوانبهم الوظيفية والعلمية والعامة، بعد إتمام دراستهم العليا وحصولهم على درجة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه.
- قياس مدى رضا واستفادة اختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية بالمكتسبات (الوظيفية والعلمية والعامة) العائدة عليهم نظير إتمامهم الدراسات العليا وحصولهم على درجة أكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه) في علوم المكتبات والمعلومات.

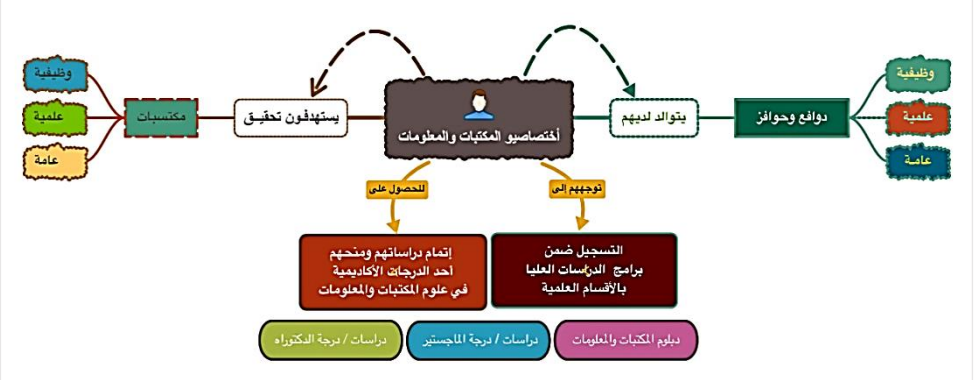

شكل رقم (١): رسم توضيحي للنقاط البحثية المستهدفة بدراسة الباحث

١/٤ تساؤلات الدراسة:

تسعى دراسة الباحث إلى الإجابة عن مجموعة من التساؤلات المترابطة ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة والمجتمع المستهدف منها، وهي:

- ما الصفات الديموغرافية لجمهور العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية من المقيدين ببرامج الدراسات العليا، أو ممن حصلوا على درجات أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات؟
- ما الدوافع (الوظيفية/العلمية/العامة) وراء سعي اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات بجمهورية مصر العربية إلى القيد والتسجيل بأحد برامج الدراسات الأكاديمية بعد التعليم الجامعي الأساسي، وحصولهم على درجة أكاديمية؟
- ما المكتسبات (الوظيفية/العلمية/العامة) العائدة على اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات بجمهورية مصر العربية وراء حصولهم على درجة أكاديمية؟
- ما متوسط استفادة ورضا اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات بجمهورية مصر العربية عن المكتسبات (الوظيفية والعلمية والعامة) العائدة عليهم من وراء إتمامهم الدراسات العليا وحصولهم على درجة أكاديمية؟

١/٥ حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: تمثلت في الدوافع والمبررات التي تقف وراء حصول اختصاصيي المكتبات والمعلومات على إحدى الدرجات الأكاديمية بعلوم المكتبات والمعلومات، وما عاد عليهم من مكتسبات وقيم مضافة على مستوى جوانب حياتهم الوظيفية والعلمية والعامة.
- الحدود النوعية: انحصرت الدراسة ضمن الحدود النوعية التالية:
- مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات العامة، والخاصة، والجامعية، والمتخصصة، والوطنية، والمدرسية، ومكتبات الأطفال.
- الأقسام الإدارية التالية: (العمليات الفنية، خدمات المستفيدين، التزويد وتنمية المقتنيات، الأعمال الإدارية، الأعمال الكتابية).
- الحدود الجغرافية: اقتصرت الدراسة على اختصاصيي المكتبات والمعلومات داخل جمهورية مصر العربية.
- الحدود الزمنية: انحصرت فترة دراسة الباحث في خمسة وعشرين عامًا هي (منذ عام ١٩٩٠م حتى عام ٢٠١٥م) وهي الفترة الزمنية التي تحصل خلالها اختصاصيو

المكتبات والمعلومات محل الراسة، على المؤهلات العلمية العليا والدرجات الأكاديمية، وفقًا للشكل التالي:

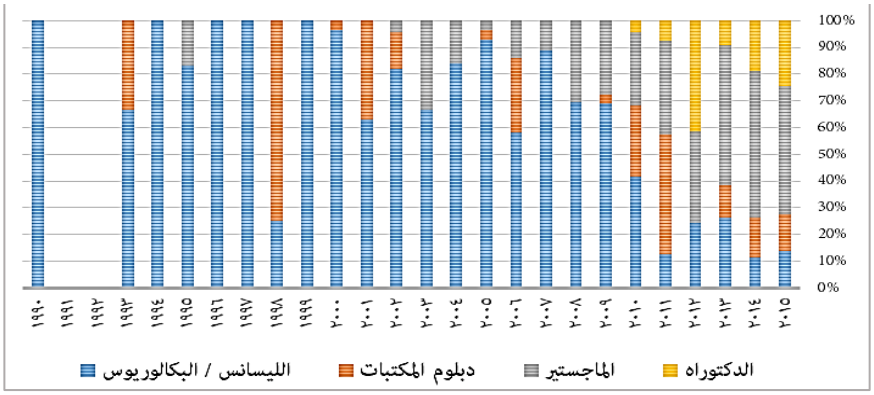

شكل رقم (٢):

سنوات الحصول على المؤهل العلمي ومنح الدرجة الأكاديمية لمفردات مجتمع الدراسة

٦/١ منهج الدراسة وأدواتها:

اعتمد الباحث خلال دراسته على المنهج الميداني (في جانبه الوصفي التحليلي)؛ وذلك لكونه "الطريقة العلمية المنظمة لتحليل وتفسير وتصوير أو تشخيص الوضع الراهن" (عبد الهادي، ٢٠٠٣) للدوافع التي تقف وراء حصول اختصاصيي المكتبات والمعلومات على درجات علمية بعد دراستهم الجامعية الأساسية، والمكتسبات العائدة عليهم نظير ذلك. ولتحقيق ذلك، اعتمد الباحث على (الاستبانة) – انظر الملحق رقم (١)– أداةً منهجيةً في تجميع البيانات الخاصة بمفردات مجتمع الدراسة، وقد صُمِّمَت وفقًا للمراحل المنهجية التالية:

١/٦/١ المرحلة الأولى– رصد الإنتاج الفكري والصياغة الأولية لأدوات جمع البيانات:

- رصد الإنتاج الفكري العربي والعالمي المختص بموضوع دراسة الباحث (العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات) وتأهيلهم العلمي والوظيفي، وحصره واستقراؤه؛ لتحديد العناصر الرئيسية التي يجب تناولها ضمن مكونات الدراسة وأدواتها.
- تصميم الاستبانة؛ لكونها الأداة المنهجية الأنسب لدراسة الباحث؛ حيث توزعت عناصرها على ثلاثة محاور رئيسة يندرج تحت كلٍّ منها عدة عناصر فرعية تعمل على قياس أحد أهداف الدراسة، ومدى توافره ضمن مفردات مجتمع الدراسة، وقد احتوت على المحاور الرئيسة التالية:

- البيانات الديموغرافية الخاصة بالمجتمع المستهدف من دراسة الباحث، وتحديد

صفاته الديموغرافية بأسلوب واضح ومحدد للفئات المختلفة التي يتكون منها.

- الدوافع الكامنة لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات، والحوافز المختلفة التي تقف وراء سعيهم إلى الحصول على درجة أكاديمية بعد إتمام مرحلة تعليمهم الجامعية، وحُدِّدت في (الدوافع الوظيفية، والدوافع العلمية، والدوافع العامة).
- المكتسبات العائدة على اختصاصيي المكتبات والمعلومات نظير إتمامهم الدراسات العليا وحصولهم على الدرجة الأكاديمية، وحُدِّدت في (المكتسبات الوظيفية، والمكتسبات العلمية، والمكتسبات العامة).

٢/٦/١ المرحلة الثانية– صدق وثبات الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبانة):

- طرح الاستبانة لقياس مدى الصدق الظاهري (Validity) بعناصرها وسلامة بناء محتوياتها – (القحطاني، ٢٠١٥)؛ حيث مُرِّرت على مجموعة من الأساتذة والخبراء؛ لتحكيمها موضوعيًّا – انظر الملحق رقم (٢)– كما حرص الباحث على تدقيقها من قبل متخصصين بعلم الإحصاء ومناهج البحث.
- إخضاع الاستبانة للتجربة والاختبار لقياس مدى الثبات (Reliability) بعناصرها؛ تحقيقًا للأهداف المنشودة، ولتخرج بمؤشرات قابلة للقياس والتحليل الوصفي للظاهرة التي تناولتها دراسة الباحث، فضلًا عن خروج الدراسة بنتائج علمية تطبيقية تخدم المجتمع المستهدف منها.

٣/٦/١ المرحلة الثالثة– صياغة الاستبانة النهائية وجمع بيانات مجتمع الدراسة:

- الصياغة النهائية للاستبانة وفقًا للتغذية المرتدة والراجعة من القائمين على التحكيم، في جوانبها الموضوعية والمنهجية على السواء، وتنقيح عناصرها وفقًا لما رُصِدَ من اقتراحات خلال فترة إخضاعها للتجربة والاختبار المشار إليه سابقًا.
- إتاحة الاستبانة في شكلها النهائي المحكم خلال عملية جمع بيانات مجتمع الدراسة ومفرداته؛ وذلك في نسختين:

- النسخة الإلكترونية: أُتِيحَت عبر شبكة الإنترنت لتجميع الاستجابات الواردة من اختصاصيي المكتبات والمعلومات عن بُعد، بالاعتماد على ما أتاحته تقنيات شركة (Google) من خدمات الحوسبة السحابية (Google Drive) الخاصة بتكوين وتوزيع الاستبانات الإلكترونية عبر شبكة الويب.
- النسخة المطبوعة: مررها الباحث على المكتبات ومراكز المعلومات المصرية (التي تواصل مع القائمين عليها)؛ للحصول على استجاباتهم حول ما شملته من عناصر،

ثم تجميعها وتفريغ بياناتها ضمن شكل إلكتروني.

٧/١ المعالجة الإحصائية لبيانات مجتمع الدراسة:

- أتم الباحث تفريغ كافة الاستبانات الواردة والمستوفاة من قبل مفردات مجتمع الدراسة، وأدخلها الحاسب الآلي مستخدمًا في ذلك الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في التحليل الوصفي وحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات لمؤشرات الدراسة في إصداراته الثانية والعشرين، بوصفها أحدث الإصدارات التي أتيحت للباحث خلال مراحل إتمام دراسته التحليلية (IBM Corp, 2013).
- أُعْتُمِد على الإحصاء الوصفي لحساب التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديموغرافية والعناصر المكونة للدوافع والمكتسبات بكافة استجابات أفراد مجتمع الدراسة.
- اختصت دراسة (محور دوافع اختصاصيي المكتبات والمعلومات من التسجيل بالدراسات العليا) بكل من حصلوا على مؤهل جامعي أساسي، وقُيِّدوا فعليًّا ضمن برامج الدراسات العليا أو حصلوا على درجة أكاديمية أثناء فترة إتمام الدراسة أو قبلها.
- اختصت دراسة (محور مكتسبات اختصاصيي المكتبات والمعلومات من الحصول على الدرجة الأكاديمية) بكل من أتموا وأنهوا وحصلوا بالفعل على درجة أكاديمية دون غيرهم من مفردات الدراسة.
- اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي (عبد الرحمن، ٢٠١٣)؛ لتحديد مدى رضا واستفادة اختصاصيي المكتبات والمعلومات وفقًا للمؤشرات التالية:

جدول رقم (١): فئات درجات الرضا والإفادة المعتمدة بالدراسة وفقًا للمتوسطات الحسابية

درجة الرضا/الإفادة	(راضٍ/مفيدة) بشدة	(راضٍ/مفيدة)	محايد	غير (راضٍ/مفيدة)	غير (راضٍ/مفيدة) بشدة
المتوسط	٤,٢٠ – ٥,٠٠	٣,٤٠ – ٤,١٩	٢,٦٠ – ٣,٣٩	١,٨٠ – ٢,٥٩	١,٧٩ فأقل

٨/١ مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية من اختصاصيي المكتبات والمعلومات الحاصلين على مؤهل جامعي رسمي في علوم المكتبات والمعلومات (الليسانس)، وقد قُيِّدوا بأحد برامج الدراسات العليا المتخصصة، أو الحاصلين على درجة علمية عليا –بعد تخرجهم الجامعي– على مستوى دراسات الدبلوم أو الماجستير

أو الدكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية.

ونظرًا إلى طبيعة مفردات مجتمع الدراسة، وعدم توافر أدوات منهجية أو أدلة حصرية بعدد المقيدين أو الحاصلين على درجات علمية أكاديمية من بين القائمين على قوة العمل في المكتبات ومراكز المعلومات المصرية، أو حصر دقيق وفعلي لحجم وطبيعة العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية – فقد اعتمد الباحث على أسلوب اختيار العينة غير الاحتمالية (كرة الثلج) (القحطاني، ٢٠١٥)؛ حيث اتصل الباحث بأكثر من مفردة من مفردات المجتمع المستهدف، وقادته المفردات المتواصل معها إلى مفردات أخرى، وهكذا حتى استطاع الباحث الوصول إلى مفردات إضافية، محققًا العدد الذي ارتآه مناسبًا لدراسته وطبيعة المجتمع المستهدف بها. وحُدِّد اختيار مفرداتها وفقًا لخطوات اختيار "العينة بمساندة المستجيب" (دانييل، عبد الرحمن، وعقيل، ٢٠١٥) كما يلي:

- تحديد المجتمع المستهدف بدراسة الباحث متمثلًا في: (اختصاصيي المكتبات والمعلومات العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية).
- اشتراط المعايير التالية؛ لإدراج المفردات ضمن عينة الدراسة:
  - أن يكون عاملًا بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية، (لا يزال على قوة العمل)، وحاصلًا على مؤهل جامعي (ليسانس/بكالوريوس) في علوم المكتبات والمعلومات.
  - أن يكون مقيدًا ضمن أحد برامج الدراسات العليا لأقسام المكتبات والمعلومات.
  - أو مُنِحَ إحدى الدرجات الأكاديمية (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه) من أحد الأقسام العلمية في تخصص المكتبات والمعلومات.
- تحديد واختيار المفردات الأولية (الأعضاء الأوليين) للمرحلة الأولى في تصميم واختيار العينة.
- التواصل المباشر مع مَن أُخْتِيرَ ضمن العينة الأولية، ومتابعة استيفائه عناصر وإجابات الاستبانة، ثم سؤالهم عن الحالات المشابهة التي تسري عليها شروط اختيار العينة (السابق تحديدها)؛ للوصول إليهم وضمهم إلى مجتمع الدراسة ومفردات العينة النهائية، وهو ما أسفر عن توافر سلسلة من الإحالات مكنت الباحث من الوصول إلى مفردات العينة النهائية لدراسته، واستيفائهم بيانات وعناصر استبانة تجميع البيانات.

وشملت عينة الدراسة النهائية (٣٨٧) ثلاث مئة وسبعة وثمانين من (اختصاصيي المكتبات والمعلومات) موزعين (١٦٣) من الذكور و(٢٢٤) من الإناث، وهم جملة من استوفوا تسجيل إجابتهم على الاستبانة المخصصة لتجميع بيانات المجتمع؛ لكونها الأداة

المنهجية المعتمدة عليها دراسةُ الباحث.

٩/١ مصطلحات الدراسة:

١/٩/١ اختصاصي المكتبات والمعلومات (Librarian):

عرف قاموس علوم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر (ODLIS) اختصاصي المكتبات والمعلومات أنه: "الشخص المؤهل والمدرب تدريبًا مهنيًّا للقيام على أعمال المكتبة ورعايتها، والمسؤول عن العمليات التي تتم بها بما في ذلك اختيار وتنظيم وتجهيز مصادر المعلومات وتوصيلها إلى المستفيدين منها؛ لتلبية احتياجاتهم البحثية والتعليمية والمعلوماتية المختلفة، ودوره يتمثل في كونه حلقة الوصل ما بين أوعية المعلومات ومجموعات المصادر بالمكتبة من جانب؛ وجمهور الزوار والمستفيدين من جانب آخر" (Reitz, 2016).

كما أشير إلى (اختصاصي المكتبات) بأنه: "الشخص الذي يتولى مسؤلية المكتبة ومحتوياتها واختيار المطبوعات والمواد المكتبية التي تكون رصيد المكتبة، ويقدم خدمات الإعارة لمقابلة احتياجات المستفيدين" (الشامي وحسب الله، ٢٠٠١).

٢/٩/١ الإعداد المهني في مجال المكتبات (Library Education):

أشار إليه المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات بكونه: "الإعداد الرسمي المنظم لاختصاصي المكتبات في مدارس ومعاهد وكليات علم المكتبات ودراسات المعلومات" (الشامي وحسب الله، ١٩٨٨). وينقسم الإعداد المهني وتعليم المكتبات إلى مستويين كالتالي:

- التعليم الأساسي للمكتبات ما قبل التخرج من الجامعة (Library Education Undergraduate)، ويكون بمستوى دراسات البكالوريوس أو الليسانس.
- الدراسات العليا في علوم المكتبات بعد التخرج الجامعي (Library Education Graduate)، وهو التعليم الذي يمنح بموجبه درجة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات بعد مرحلة الدراسة الجامعية، ويكون بواسطة معهد أو كلية أو جامعة للتعليم العالي.

٣/٩/١ الجوانب الأكاديمية:

هي: "كافة الأطر العلمية والتعليمية التي يحصل عليها الفرد أو المجتمع في إطار علمي منظم ومحدد وفقًا لمناهج علمية دقيقة تتميز بالجدية والغزارة العلمية، ومن خلال

انتسابه إلى مؤسسة علمية عليا (المعاهد، الكليات، الجامعات) التي توفر تعليمًا رسميًّا على مستوى الدراسات العليا معترفًا به من الدولة " (دار أطلس للنشر، ٢٠٠٣)، ويستخدم المصطلح (أكاديمي) للإشارة إلى من ينتسب لمؤسسة علمية أكاديمية سواء كان دارسًا بها، أو قائمًا على عمليات التعليم والبحث العلمي من خلالها، وفقًا للضوابط التي تقرها المؤسسة ذاتها.

٤/٩/١ الدوافع والمبررات (Motives):

لغةً: أتت لفظة (دَوَافعُ) كجمع لـ (دَافِع)، وهو الحافِزُ والسببُ، والأمرُ المُوجِبُ. ويعرفه اختصاصيو علم النفس بكونه: "ما يحمل على الفعل من غرائز وميول وجدانيّة، في حين أنَّ الباعث عقليٌّ وشعوريٌّ" (مجمع اللغة العربية، ١٩٨٤). وذكر قاموس المورد مصطلح (Motive) كمقابل باللغة الإنجليزية لحافز". (البعلبكي، ١٩٩٥). ومصطلح (الدافع) يوازي مصطلح (الحافز) وهو الأمر الذي يحث المرء على فعل ما، والجمع منه (حوافز) (القاموس الفوري، ٢٠١٦).

التعريف الإجرائي لدوافع اختصاصيي المكتبات والمعلومات: "هي تلك الاتجاهات والرغبات التي تولد لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات وتثير رغبتهم في الحصول على شهادات أكاديمية ودرجات علمية ما بعد تخرجهم، على مستوى الدبلوم، والماجستير، والدكتوراه؛ وتعكس جملة من الأهداف التي ينشدونها من وراء ذلك". وقد قسمها الباحث بدراسته إلى ثلاث فئات هي: (دوافع وظيفية/دوافع علمية/دوافع عامة).

٥/٩/١ المكتسبات (Acquirement/Gains):

لغةً: أتت لفظة (مُكتَسَب) ضمن معجم المعاني اللغوي: كاسم مفعول من (اكْتَسَبَ)، وتعني الأمر المتعلَّم أثناء حياة الفرد، أو ما حُصِلَ عليه عن طريق العمل والسعي إليه، مثال ذلك (المعرفة المكتسَبة)، هي: المعرفة التي حصل عليها الفرد من مصدر خارجي، وليست أصيلة لديه (اكتسبها). (القاموس الفوري، ٢٠١٦)

التعريف الإجرائي لمكتسبات اختصاصيي المكتبات والمعلومات: "هي تلك المميزات والقيم المضافة والتي عادت بالنفع والإيجاب على اختصاصي المكتبات والمعلومات نظير حصوله على شهادة علمية أو درجة أكاديمية بعد تخرجه على مستوى دراسات الدبلوم، والماجستير، والدكتوراه؛ وأدخلت تأثيرًا إيجابيًّا بحياته الوظيفية والعملية والعامة على السواء". وقد قسمها الباحث خلال دراسته إلى ثلاث فئات هي: (مكتسبات وظيفية/مكتسبات علمية/مكتسبات عامة).

١٠/١ المراجعة العلمية للإنتاج الفكري:

لقد ظفر الإنتاج الفكري العالمي والعربي على السواء بالعديد من الدراسات العلمية والبحثية التي هدفت إلى التعرف على اختصاصيي المكتبات والمعلومات من مجمل جوانبه العلمية والأكاديمية والوظيفية – على سبيل المثال لا الحصر – تشير أحدث دراسات الإنتاج الفكري بتوافر (١٨٢) دراسة موزعة على (٣١) رأس موضوع اختصت (اختصاصيي المكتبات والمعلومات) بالدراسة والبحث ونُشِرَت خلال الفترة (٢٠٠١ وحتى ٢٠١١م) (عبد الهادي، ٢٠١٤). وأمكن للباحث حصر الاتجاهات الموضوعية للدراسات العلمية التي تناولت قضايا اختصاصيي المكتبات والمعلومات في المحاور الموضوعية الموضحة بالشكل رقم (٣) التالي:

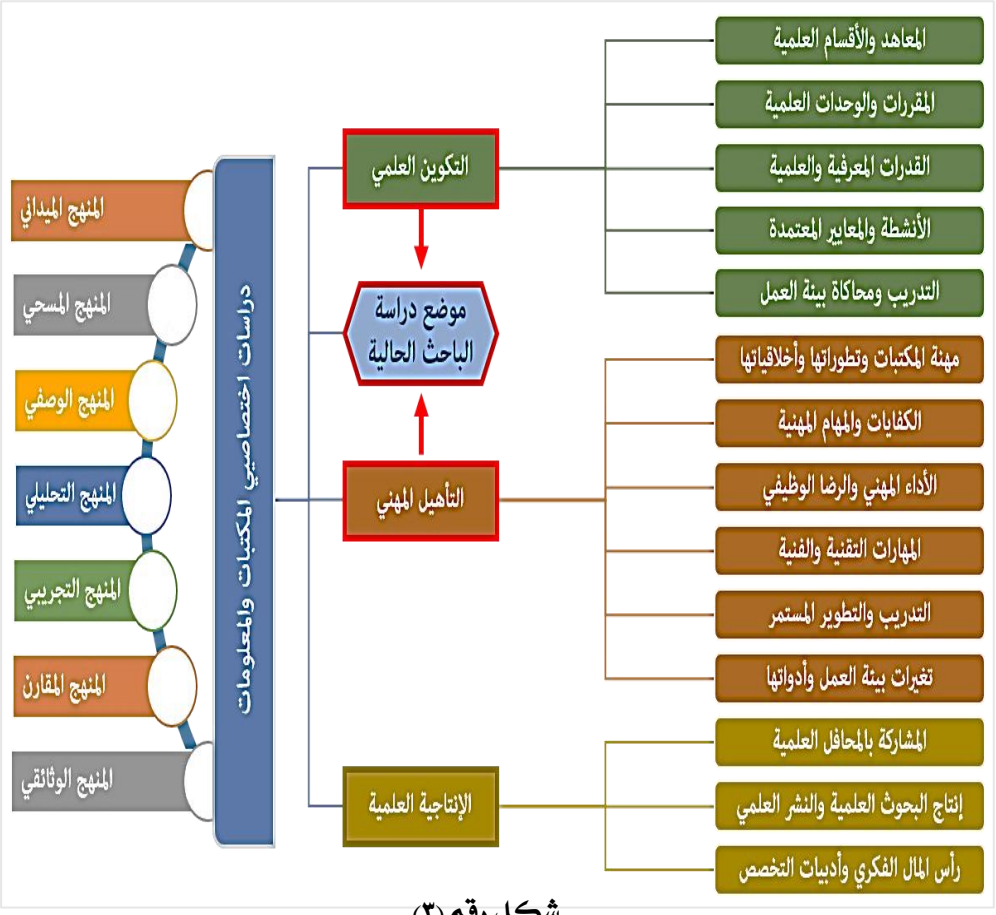

شكل رقم (٣)

موضوعات دراسات اختصاصيي المكتبات والمعلومات بالإنتاج الفكري وموضع دراسة الباحث منها

وتقع دراسة الباحث الحالية في الإطار البيني لكل من: دراسات (التكوين العلمي) ودراسات (التأهيل المهني)، كونها تختص بقضايا توجه العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات إلى تنمية قدراتهم العلمية واستكمال دراستهم العلمية على مستوى الدراسات العليا (ما بعد التخرج الجامعي) وما يقف من دوافع لديهم وراء ذلك، كما اختصت بالتعرف على المكتسبات التي عادت عليهم: (وظيفيًّا وعلميًّا وعامة) بعد حصولهم على الدرجات الأكاديمية ومدى رضاهم عنها. حيث قام الباحث بحصر وتجميع الدراسات والبحوث العلمية المتاحة والمنشورة بأدلة الإنتاج الفكري المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات على المستويين العالمي والعربي، والمتمثلة في:

- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات في إصداراته للسنوات: (١٩٧٧/٢٠٠٠)، و(٢٠٠١/٢٠٠٤)، و(٢٠١٠/٢٠١١).
- قاعدة بيانات الهادي المتاحة عبر موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
- قواعد البيانات العالمية المتاحة عبر بنك المعرفة المصري، واستعراض الدراسات التي تناولت ضمن بيانات عنوانها ورؤوس موضوعاتها كلًّا من: (اختصاصي المكتبات، أخصائي المكتبات، العاملين بالمكتبات، الموارد البشرية بالمكتبات، أمناء المكتبات، القوى العاملة بالمكتبات) ومقابلاتها باللغة الإنجليزية – ضمن تخصصات المكتبات والمعلومات والوثائق وتكنولوجيا التعليم.
- دراسات تحليل الإنتاج الفكري العربي في علوم المكتبات والمعلومات والمتاحة ضمن أعداد الدوريات العربية وأعمال المؤتمرات والندوات العلمية في الفترة من (٢٠٠٠/٢٠١٦).

١/١٠/١ الدراسات والبحوث العلمية العربية:

دراسة (زكريا، ٢٠١٧)؛ حيث تناولت دور اختصاصي المكتبات والمعلومات كباحث علمي (Scholar Librarian) مساهمٍ ضمن الأنشطة العلمية والبحثية، ليس لكونه قادرًا على تنظيم ومعالجة وإتاحة مصادر المعلومات فقط، بل مشاركًا أصيلاً في إنتاج ونشر الدراسات والبحوث العلمية. وقد رصدت الدراسة للإنتاج الفكري (العالمي والعربي) الذي يؤصل لهذا الاتجاه مع عرضها لأهم المعوقات التي تقف أمام انخراط اختصاصي المكتبات والمعلومات في هذا الصدد، كذلك استعرضت دور الجمعيات العلمية والمهنية المتخصصة ممثلة في: جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، والجمعية الكندية للمكتبات البحثية (CARL) وبرامجها الموجهة إلى رفع كفاءات اختصاصي المكتبات والمعلومات البحثية، بما يسهم في إعدادهم كباحثين مشاركين ومساهمين أصلاء بحركة النشر العلمي.

دراسة (عيد، ٢٠١٦)؛ وقد تناولت الإنتاجية العلمية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات من خلال التعرف على مدى مساهمتهم (كمهنيين) في إثراء النتاج الفكري المتخصص، ورصد دوافعهم في إعداد البحوث العلمية ونشرها، مع تحديد للعوامل المساهمة في ذلك والتعرف على المعوقات التي تواجههم خلال عملية البحث والنشر العلمي لهم، معتمدة في ذلك على المنهج المسحي الميداني لعينة استطلاعية كونت من (١٩١) اختصاصي مكتبات ومعلومات. وقد توصلت الدراسة إلى أن التنمية المهنية المستمرة والمساهمة في رفع مكانة المكتبة التي ينتسبون لها – هي أكثر الدوافع التي تشجع اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مصر بإتمام بحوثهم، في حين أن تشجيع مؤسساتهم لهم في طرح أوراق علمية بالمؤتمرات والندوات العلمية تعزز من المساهمة العلمية والإنتاجية البحثية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات. ومن بين ما رصدته من أهم العوائق التي تقف أمامهم في تحقيق ذلك؛ انخفاض العائد المادي مقارنة بالجهود المبذولة لإجراء البحوث العلمية وإتمامها، كذلك عدم استفادتهم من ذلك ضمن إجراءات الترقي الوظيفي لهم.

دراسة (إبراهيم، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى دراسة مهنة المكتبات وطبيعتها وتحديد أهميتها في دورة المعلومات، مع التعرف على أنماط الأداء الوظيفي لاختصاصيي المكتبات الممارسين للمهنة، كما رصدت التغيرات التي طرأت عليها في ظل التقنيات الحديثة عامة وشبكة الويب وبيئتها بشكل خاص؛ وذلك للتوصل إلى الملامح المستقبلية الواجب توافرها في المهني القائم على العمل بالمكتبات ومراكز المعلومات، مستخدمًا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي لدراسة المتغيرات الداخلة على مهنة المكتبات وأبعاد التأثير فيها.

دراسة أخرى لـ (حسين، ٢٠١٤)، والتي سعت إلى رصد دور اختصاصيي المكتبات والمعلومات في الوصول الحر للمعلومات ومصادرها من خلال المنهج المسحي الميداني للكشف عن مهارات اختصاصيي المكتبات الجامعية بالقاهرة الكبرى متمثلة في العاملين ضمن قاعات المكتبة الرقمية بها، وما يمثلونه من دور مهم في تعزيز حركة النفاذ الحر للمعلومات، كما تطرقت للحلول الخاصة بتطوير أدائهم المهني لتحقيق ذلك. وتوصلت الدراسة إلى أن توعية المستفيدين – من بين المجتمع الأكاديمي – وإرشادهم لأهمية الإيداع الرقمي لنتاجهم الفكري وتعزيز الوصول إليه عبر المستودعات الرقمية مفتوحة المصدر. هو على رأس أولويات اختصاصيي المكتبات الجامعية.

دراسة (جبر، ٢٠١٣)، والتي هدفت إلى استطلاع رأي العاملين بالمكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس (عُمان) بشأن أهمية المهارات والكفايات اللازمة للتحول الرقمي، مع

كشفها عن الجهود المبذولة من قسم دراسات المعلومات في إعداد برامج ووحدات علمية تفي باحتياجاتهم في هذا التحول إلى البيئة الرقمية، مع طرح الحلول اللازمة لتقليص الفجوة بين المهارات المكتسبة لديهم بالتعليم، وما تتطلبه ممارسة العمل المكتبي من المهارات والكفايات اللازمة للدخول في بيئة المعلومات الرقمية. وانتهت الدراسة إلى ضعف الترابط بين المكتبة والقسم العلمي في تقديم مهارات لازمة وضرورية تلبي احتياجات المستفيدين في ظل البيئة الرقمية للمعلومات من حولهم.

دراسة (مقناني، ٢٠١٣)، التي تطرقت إلى العمل المكتبي وما يرتبط به من تطورات فرضت على القائمين عليه ضرورة رفع كفاءاتهم وخبراتهم في الجوانب الفنية والتقنية، كما سعت إلى رصد القصور ونقاط الضعف التي يعاني منها اختصاصيو المكتبات والمعلومات الجامعية للتعرف على واقعهم المهني، مع عرض للحلول المناسبة في معالجة ذلك. وقد صارت الدراسة تحت فرضية أن (واقع اختصاصيي المكتبات الجامعية المهني غير مواكب للتطورات التقنية بالدرجة الكافية)، مستخدمة للمنهج الوصفي في سرد القدرات والمهارات التي يتمتع بها اختصاصيو المكتبات الجامعية بجامعة قسنطينة. وتوصلت الدراسة إلى عدم توافر استراتيجية شاملة لتأهيل اختصاصيي المكتبات سواء على مستوى التكوين الجامعي أو الدراسات العليا. وقد أوصت بضرورة تطوير آليات التنمية المهنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات استجابة للتطور الحضاري والتقني من حولهم.

دراسة (حسين، ٢٠١٣) والتي هدفت إلى رصد متطلبات سوق العمل اللازمة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات عبر المكتبات الجامعية بجمهورية مصر العربية، مع التركيز على جامعة القاهرة (نموذجًا) والتعرف على المهارات اللازمة للعاملين بها، ومدى ملائمة المقررات العلمية والمناهج التعليمية لتلبية احتياجاتها الوظيفية، معتمدة في ذلك على المنهج المسحي الميداني، لرصد واقع العاملين بالمكتبات الجامعية وتحليله للخروج بمؤشرات تحديد احتياجات سوق العمل بمكتبات جامعة القاهرة، كان من أهمها المهارات المهنية والتقنية خصوصًا أن أكثر من (٥٠%) من عينة الدراسة لا يكتسبون مهارات ملائمة لاحتياجات مكتبات جامعة القاهرة خلال تكوينهم العلمي ودراستهم الجامعية.

دراسة كل من (جرجيس وعبد الله، ٢٠١٣)، التي هدفت إلى التعرف على المهارات اللازم توافرها بخريجي أقسام المكتبات بالجامعات العربية من وجهة نظر مديري المكتبات الجامعية بالوطن العربي، وتحديد المهارات والكفايات الواجب إكسابها لطلبة الأقسام العلمية خلال مرحلة تكوينهم العلمي؛ لتتوافق مع احتياجات العمل ضمن المكتبات الجامعية العربية،

والتي قسمتها إلى خمسة محاور، هي: المهارات الشخصية والتخصصية والقيادية والتقنية، وأخيرًا إدارة المعرفة. وخلصت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين ما يُدْرَس بأقسام المكتبات والمعلومات في جامعتنا العربية، والكفايات والمهارات الواجب توافرها في خريجي الأقسام العلمية بالعالم العربي، كما أكدت على ضرورة مراجعة المناهج والمقررات الدراسية باستمرار؛ لمواكبة احتياجات متطلبات العمل، مع اقتراحها لعدد من الوحدات التعليمية تُضَاف ضمن المناهج العلمية التي تقدم بأقسام ومعاهد علوم المكتبات والمعلومات بالوطن العربي.

دراسة (كريمة، ٢٠١١)؛ والتي تناولت قضايا تكوين اختصاصيي المكتبات والمعلومات من قبل جامعة معسكر بالجزائر، ومدى توظيفهم للتقنيات والمعارف التي حصلوا عليها خلال مرحلة تكوينهم الجامعية بمهام مهنتهم الحالية بقطاع المكتبات والمعلومات، مع عرضها لأهم المهام المعهودة إلى اختصاصيي المكتبات والجهود المبذولة من قبل مدارس المكتبات العلمية بالجزائر لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة. وقد انتهت الدراسة إلى نتائج، من بينها: عدم استفادة المكتبات الجامعية – التي شملتها دراسة الباحثة – من حملة الدرجات الأكاديمية والدراسات العليا (ماجستير، ودكتوراه)، إذ أن طبيعة المهام المكتبية تعيق من مواصلة دراستهم العليا، وأن مجمل من شملتهم الدراسة من عاملين بمكتبات الجامعة هم من حملة الليسانس كمؤهل علمي جامعي.

دراسة (السنباني وعليوي، ٢٠١٠) والتي استشرفا من خلالها مستقبل مهنة المكتبات والمعلومات والقائمين عليها خلال عشر سنوات (٢٠١٠ – ٢٠٢٠)، وما لحقها من تغيرات إيجابية وسلبية على السواء، في ظل انفجار المعلومات وتضخمها، وما صاحبه من تطورات تقنية من حولنا، وذلك من خلال التعرف على التوقعات المستقبلية لاختصاصيي المكتبات، وآراء الخبراء من الأكاديميين والمهنيين للوقوف على مستقبل المكانة العلمية والاجتماعية لمهنة المكتبات، ومتطلباتها المستقبلية والمهارات والخبرات التي يجب توافرها لمواكبة التطورات المستقبلية. كما طرحت عرضًا تفصيليًّا حول السيناريوهات المتوقعة لمستقبل المكتبات والقائمين عليها، ودور الجمعيات المهنية في تحقيق ذلك. حيث اعتمدت الدراسة في مكوناتها البحثية على أسلوب دلفي (Delphi Method) للتنبؤ المستقبلي؛ كون المستقبل هو امتدادًا للماضي والحاضر. وأُعْتُمِدَ الباحثون لاستبانة مكونة من قسمين: الأول: خاص بأسباب تدني مهنة المكتبات والمعلومات حاليًا، والآخر: اختص بالحلول والتوقعات المستقبلية للمهنة من وجهة نظر الخبراء التي شملتهم الدراسة.

٢/١٠/١ الدراسات والبحوث العلمية الأجنبية:

على خلاف الوضع بالعالم العربي – فإن تعليم المكتبات ودراسات المعلومات بالدول الأجنبية عامةً والولايات المتحدة بشكلٍ خاصٍ – "يتم خلال دراسات الماجستير والدكتوراه فقط" (Schwartz, 2016). ولذلك فإن إشكالية التكوين المهني والعلمي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في مجمل الدول الأجنبية لم تلمس ذات الإشكالية التي ظهرت جلية في عالمنا العربي كونها تعتمد التكوين ما بعد الجامعي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات، حيث تقدم برامجها ضمن دراسات الماجستير – كحد أدنى – والدكتوراه، وهو ما انعكس على دراسات الإنتاج الفكري الأجنبي.

وعلى ذلك لم يتمكن الباحث (بعد إتمامه كافة إمكانات البحث والتنقيب المتاحة له للوصول إلى مصادر المعلومات) من رصد دراسات مشابهة – لدراسته الحالية – تختص بالتعرف على دوافع ومكتسبات اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات من استكمالهم للدراسات العليا وحصولهم على الدرجة الأكاديمية. إلا أنه قد توافر للباحث مجموعة من الدراسات ذات صلة، أمكن عرضها (على سبيل المثال لا الحصر) على النحو التالي:

دراسة (Gerolimos, Malliari, & Iakovidis, 2015) حيث قامت بالتعرف على المهارات والخبرات اللازمة لاختصاصيي المكتبات بالولايات المتحدة الأمريكية، من خلال تحليل محتوى (١٣٣) من الإعلانات الوظيفية المعلن عنها في أدلة التوظيف المتخصصة والمعنية بقطاع المكتبات والمعلومات. وقد توصلت إلى أهمية توافر مهارات الاتصال لدى اختصاصيي المكتبات الجامعية والأكاديمية، جنبًا إلى جنب مع المعرفة العلمية الوافية بعلوم المكتبات والمعلومات. كما أسفرت عن أن نحو (٩١,٧%) من الوظائف المعلنة قد اشترطت حصول المتقدم لشغلها على تكوين علمي متخصص في علوم المكتبات والمعلومات، في حين طلب (٨٩,٥) منها اعتماد رسمي من قبل جمعية المكتبات الأمريكية (ALA)، وأحد عشر إعلانًا قد اشترط حصول المتقدمين على دبلوم الدراسات العليا عامةً، وأربع منهم فقط (٣%) قد طلب حصولهم على درجة الدكتوراه.

دراسة (Partridge, Haidn, & Weech, 2014) المنشورة تحت عنوان "الشراكة البحثية لاختصاصي المكتبات: بناء ثقافة البحث العلمي" والتي تناولت برنامج الشراكة البحثية الذي أتاحه الاتحاد العالمي لجمعيات المكتبات (IFLA) لمدة اثني عشر شهرًا متواصلًا؛ لتدعيم دخول اختصاصيي المكتبات الممارسين للمهنة من ذوي الخبرة في شراكات بحثية مع الأساتذة الأكاديميين والنقابات والجمعيات المهنية بالشكل الذي يدعم تطوير

مهارات البحث، ويعزز من ثقافة البحث العلمي لدى العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات عامةً – والمكتبات الجامعية بشكل خاص. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على اتجاهات النشر للبحوث العلمية التي أعدها اختصاصيو المكتبات، وتعزيز فرص التواصل العلمي بينهم بالشكل الذي يسهم ويثري نتاجهم العلمي المنشور.

تقرير الجمعية الأسترالية للمكتبات والمعلومات (ALIA, 2014) والذي تناول تطورات مهنة المكتبات والمعلومات، حيث قام بدراسة استكشافية حول ما ستكون عليه المكتبات كمؤسسات معلومات تسعى لتلبية احتياجات الجيل الحالي والمرتقب من جمهور مستخدميها، كما تعرف على التغيرات التي ستطرأ على المؤسسات والأفراد في قطاع المكتبات والمعلومات، ومدى بقاء مهنة المكتبات كونها مهنة ضرورية وذات أهمية لدى المجتمعات القادمة في المستقبل القريب الذي حددته الدراسة بحلول عام ٢٠٢٥م.

كما حصرت الأفكار والردود الواردة من الأفراد والمجتمعات المشاركة في مناقشات مهنة المكتبات والمعلومات بكافة مدن أستراليا، والذي حضرها نحو (٥٠) شخصية من كبار قادة المكتبات والخبراء ورؤساء الجمعيات المهنية وأساتذة بالمدارس العلمية من كافة مدن أستراليا ونيوزلندا، وعقدت بالفترة ما بين (مايو إلى أكتوبر) من عام ٢٠١٣م، حيث تناولت المحادثات والنقاشات القضايا التي تواجه اختصاصيي المكتبات المهنيين؛ مع التركيز على الرؤية المستقبلية لمهنة المكتبات بحلول العام ٢٠٢٥م. في حين خرجت المناقشات بمؤشرات مكنت الجمعية من تشكيل خارطة طريق تُنْتَهَج، وحددت الإجراءات الواجب اتباعها لتحقيق النتائج الإيجابية المستهدفة من وراء ذلك. وقد اعتمد التقرير على التحليل الرباعي (SWOT Analysis) لمعرفة نقاط القوة والضعف، وحصر الفرص والتحديات التي تواجه مستقبل مهنة المكتبات بأستراليا.

دراسة (Hill, 2013) التي قامت بالتعرف على الفجوة المهنية ما بين اختصاصيي المكتبات (Librarians) والفنيين منهم (Technicians) من خلال: إلقاء الضوء على المهام الوظيفية لكل منهم، واستعراض الاختلافات والتداخلات لدور كل منهم والتعرف على مناطق التوتر والعوائق العملية لهم. وقد تعرضت الدراسة إلى الأسباب التي تقف وراء ترقية الفنيين لمؤهلاتهم للوصول إلى أرضية مزدوجة تجمعهم مع المتخصصين المؤهلين من اختصاصيي المكتبات والمعلومات. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر الأسباب الواقفة وراء ترقية الكوادر الفنية بالمكتبة لمؤهلاتهم العلمية– هي فرص حصولهم على زيادة بالأجر الشهري الخاص بهم، والقيام بالأعمال ذات الاهتمام الملموس من قبل الإدارة، وأخيرًا وصولهم إلى مستوى

عالٍ من الرضا الوظيفي؛ ما ينعكس بالإيجابية على أدائهم المهني ويعزز من جودة الخدمات المقدمة إلى جمهور المكتبة.

دراسة (Monroe-Gulick, O'Brien, & White, 2013) والمنشورة تحت عنوان: "اختصاصيي المكتبات كشركاء: التحول من تقديم الدعم البحثي إلى كونهم شركاء في إتمام وإعداد البحوث العلمية"؛ حيث هدفت إلى التعرف على دور اختصاصيي المكتبات الجامعية كشركاء في إعداد البحوث العلمية وليس فقط كمساندين للباحثين، والتي أشارت إليه في: (أن المكتبات جزء لا يتجزأ من الحرم الجامعي) ويتضمن ذلك وضع وإدراج اختصاصي المكتبة داخل الإدارات والأقسام المختلفة المكونة للجامعة لتعزيز فرص مساهمته البحثية، وإشراكه بالمشروعات البحثية التي تنفذها أقسام وكليات الجامعة المختلفة. وأكدت الدراسة على أن اختصاصيي المكتبات هم شركاء في البحوث العلمية، ليس فقط عبر مساعدتهم لإنجاح الباحثين في استكمال بحوثهم ونشرها؛ بل كونهم قادرين على إعداد دراسات وبحوث علمية اعتمادًا على المهارات المكتسبة والمعرفة المهنية التي يملكونها.

دراسة (James, 2011) للدوافع والحوافز المؤثرة على أداء عمل اختصاصيي المكتبات والمعلومات أثناء فترات تدريبهم الأولى ضمن المكتبات الجامعية بنيجيريا، إذ قامت بسرد أهم العوامل التحفيزية: كالاحتياجات الفسيولوجية، والمتطلبات الأمنية، والاحتياجات الاجتماعية، والاحترام المأمول، وأخيرًا متطلبات اعتمادهم كاختصاصيي مكتبات ومعلومات، قادرين على إتمام الأعمال بالمكتبات، وتقديم خدماتها لجمهور المستفيدين منها.

دراسة أعدتها (Gallen, 2011) حيث ناقشت الوضع المهني لاختصاصيي المكتبات الجامعية بأستراليا؛ وما يتكون لديهم من رغبات في مساواتهم مع الكادر الجامعي لأعضاء هيئة التدريس بالمؤسسات الأكاديمية المنتسبين إليها، على أن يُقَيَّمُوا (وفقًا للدرجات الأكاديمية) اعتمادًا على ما تحصلوا عليه من مؤهلات علمية، وما نشروه من دراسات وأبحاث علمية. وأوصت الدراسة بضرورة أخذ الدور الذي يلعبه المهنيون من اختصاصيي المكتبات عامةً – والمكتبات الجامعية بشكل خاص – كباحثين أصلاء ومساهمين بقوة في حركة البحث العلمي ورقي مجتمعاتهم.

دراسة (Salaam & Onifade, 2009) حيث تعرفت على ما إذا كانت المكتبات الجامعية بنيجيريا قد اشترطت الحصول على درجة الدكتوراه (PhD) كمتطلب أساسي لتعين اختصاصيي المكتبات الجامعية، وألقت الضوء حول رد فعل اختصاصيي المكتبات من هذه القضية، والتي اعتمدت فيها على استبانة موزعة على مجتمع قوامه (٢٠٠) اختصاصيي

مكتبات ومعلومات، ممن حضروا مؤتمرات وورش عمل وندوات علمية في الأعوام (٢٠٠٨/٢٠٠٧). وقامت باستعراض الخبرات المهنية والدرجات الوظيفية لهم، ومعايير الترقي المتبعة بالمكتبات الجامعية بنيجيريا. في حين خلصت الدراسة بأن (٢٨%) فقط من المكتبات الجامعية يشترط درجة الدكتوراه ضمن إجراءات التعيين بها، مقابل (٤٤%) لم يشترط ذلك. كذلك إجماع اختصاصيي المكتبات والمعلومات على أنه طالما لن يُعَيَّنوا كأعضاء هيئة تدريس بالجامعة؛ فلا حاجة – من وجهة نظرهم – لاشتراط حصولهم على درجة الدكتوراه ضمن إجراءات تعيينهم والترقي الوظيفي الخاص بهم.

دراسة (Onohwakpor & Tiemo, 2006) التي اعتمدت المنهج المسحي في عرض وحصر معيقات ومميزات النشر العلمي لاختصاصيي المكتبات العاملين بمكتبة جامعة دلتا بنيجيريا، ومدى تلبيتهم لمتطلبات النشر العلمي واستفادتهم منها بإجراءات ترقيتهم الوظيفية من مساعد اختصاصي مكتبة بالدرجة الأولى وظيفيًّا، إلى اختصاصيي مكتبة بالدرجة الثانية وظيفيًّا. كما تعرفت على استعدادهم للحصول على درجة أكاديمية نظير مساهماتهم البحثية، مستخدمةً للاستبيان، وزع على مجتمع قوامه (٢٠) اختصاصي مكتبات جامعية. وتوصلت إلى عدم توافر الكم الكافي من البحوث العلمية لدى اختصاصيي المكتبة الجامعية، بما يعزز من فرص حصولهم على درجات أكاديمية، مع عدم حرص أكثرهم على حضور المؤتمرات العلمية؛ بسبب الروتين المعتاد لطبيعة أعمالهم اليومية وهو ما يعوق فرصهم في القراءة وتدبير الوقت اللازم لمتطلبات البحث والنشر العلمي.

٣/١٠/١ التحليل اللاحق للمراجعة العلمية:

رغم ما حظى به الإنتاج الفكري العالمي والعربي من دراسات ثرية ومتعددة في مناهجها وتناول موضوعاتها لاختصاصيي المكتبات والمعلومات؛ إلا أنه لم يرصد الباحث سوى دراسة (واحدة) تقع ضمن الدراسات المباشرة بموضوع دراسة الباحث– هي دراسة (Onohwakpor & Tiemo, 2006)؛ في حين افتقدت الدراسات العربية هذا التوجه – ما أضاف لدراسة الباحث من أهمية؛ كونها إضافة بحثية طُرِحَت لسد ثغرة دراسات الإنتاج الفكري العربي والمتخصص بموضوعات التأهيل المهني والتكوين العلمي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات عامةً، ودراسات توجهاتهم البحثية بشكل خاص.

ثانيًا: الإطار العملي ومناقشة النتائج:

١/٢ المحور الأول: البيانات الديموغرافية لمفردات عينة الدراسة:

١/١/٢ مؤشر النوع/ الجنس:

يتبين من نتائج الجدول رقم (٢) التالي؛ أن الإناث من العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية – هنَّ الأكثر سعيًا إلى استكمال دراستهم العلمية وحصولهن على درجات أكاديمية على مستوى الدبلوم أو الماجستير والدكتوراه؛ إذ مثلن بنسبة [٥٨%] مقارنة بالذكور الذين مثلوا بنسبة [٤٢%].

جدول رقم (٢): توزيع مفردات الدراسة وفقًا للنوع/الفئات العمرية/المؤهلات العلمية:

عناصر البيانات الديموغرافية	الفئات	الاستجابات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	163	42%
	أنثى	224	58%
الفئات العمرية	أقل من ٢٥	13	3%
	من ٢٦ إلى ٣٠	159	41%
	من ٣١ إلى ٣٥	96	25%
	من ٣٦ إلى ٤٠	66	17%
	من ٤١ إلى ٥٠	36	9%
	من ٥١ إلى ٦٠	17	4%
المؤهلات العلمية	ليسانس/بكالوريوس	360	93%
	دبلوم المكتبات والمعلومات	90	23%
	ماجستير	185	48%
	دكتوراه	55	14%
الإجمالي		387	100%

ويرجع الباحث ذلك إلى زيادة نسبة الإناث من الطلاب بالأقسام العلمية لعلوم المكتبات والمعلومات؛ وهو ما ينعكس بالتبعية على نسبتهن ضمن الخريجين والعاملين بمؤسسات المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، بالشكل الذي جعل من الإناث النسبة الأكبر ضمن مجتمع دراسة الباحث لاختصاصيي المكتبات والمعلومات المقيدين ببرامج الدراسات العليا أو الحاصلين على درجة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات. وتجدر الإشارة هنا

إلى أهمية توجيه دراسات المكتبات والمعلومات للبحث والتعرف على أسباب زيادة الفئات النوعية (من الإناث) ضمن المتقدمين والمنتسبين للدراسة بأقسام المكتبات والمعلومات العلمية، وكذلك عزوف فئات الذكور عن الانتساب والدراسة بها.

٢/١/٢ الفئات العمرية:

أظهرت نتائج البيانات الديموغرافية لمفردات مجتمع دراسة الباحث؛ أن أكثر الفئات العمرية حرصًا على استكمال دراستهم العلمية للمرحلة ما بعد الجامعية والحصول على درجة أكاديمية على مستوى (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه)؛ هم من تتراوح أعمارهم بين (من ٢٦ إلى ٣٠ عامًا) لاختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات بجمهورية مصر العربية إذ مثلوا بنسبة [٤١%]، ثم تلا ذلك الفئات العمرية ما بين (من ٣١ إلى ٣٥ عامًا) بنسبة [٢٥%] من مفردات مجتمع الدراسة.

وهو ما يعكس أن شباب (الجيل الحالي) لاختصاصيي المكتبات والمعلومات (التي تتراوح أعمارهم من ٢٦ إلى ٣٥ عامًا) هم أكثر توجهًا لاستكمال دراساتهم العلمية ما بعد الجامعية، وحصولهم على إحدى الدرجات الأكاديمية. في مقابل ذلك؛ كان حديثو التخرج (أقل من ٢٥ عامًا) أو من اقتربوا من سن التقاعد عن العمل (من ٥١ إلى ٦٠ عامًا) هم الأقل حرصًا في هذا التوجه، إذ مثلت نسبة [٣%] لحديثي التخرج، و[٤%] لمن تخطت أعمارهم الـ ٥١ عامًا.

٣/١/٢ المؤهلات العلمية التي حُصِلَ عليها:

تنحصر المؤهلات العلمية الرسمية – التي تقدمها الأقسام العلمية – الموجهة لتكوين وتأهيل اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات بجمهورية مصر العربية ضمن الفئات المحددة بالجدول رقم (٢) أعلاه (ليسانس/بكالوريوس، دبلوم المكتبات والمعلومات، ماجستير، دكتوراه) – إذ أسفرت الدراسة عن أن [٩٣%] من اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات المصرية التي شملتهم الدراسة قد حصلوا على مؤهل علمي (الليسانس/البكالوريوس) خلال تأهيلهم الدراسي بالمرحلة الجامعية في علوم المكتبات والمعلومات. بينما نسبة [٢٣%] قد حصلوا على (دبلوم المكتبات والمعلومات) كونهم غير حاصلين على مؤهل علمي في علوم المكتبات والمعلومات، و[٤٨%] فقط هم من حصلوا على درجة (الماجستير) في علوم المكتبات والمعلومات، بينما منح [١٤%] فقط درجة (الدكتوراه).

٢/٢ المحور الثاني: البيانات الوظيفية لمفردات عينة الدراسة

١/٢/٢ نوع المكتبة ومركز المعلومات المنتسب إليها:

مثلت المكتبات الجامعية بالنسبة الأكبر ضمن مفردات الدراسة [٤٠%]، ثم تلتها المكتبات المدرسية بنسبة [١٨%]. ويرجع الباحث ذلك كونهما أكثر أنواع المكتبات التي تتيح فرصًا لمن ينتسب إليها لاستكمال دراستهم ما بعد الجامعية، وتعزز من سبل حصولهم على درجات أكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه)، كونها تندرج ضمن مؤسسات تعليمية وأكاديمية بطبيعة الحال (الجامعات، والمعاهد، والمدارس).

جدول رقم (٣): توزيع مفردات عينة الدراسة وفقًا لنوع المكتبة/الدرجات الوظيفية

	نوع المكتبة								الإجمالي
	جامعية	مدرسية	عامة	متخصصة	خاصة	وطنية	أطفال	أخرى	
ك	155	70	54	34	25	18	1	30	387
%	40%	18%	14%	9%	6%	5%	0%	8%	100 %
	الدرجات الوظيفية								الإجمالي
	أخصائي ثالث	أخصائي أول	مدير المكتبة	أخصائي ثانٍ	رئيس قسم	مدير إدارة	رئيس وحدة	غير ذلك	
ك	98	76	48	39	22	25	7	72	387
%	25%	20%	12%	10%	6%	6%	2%	19%	100 %

وتأتي بالرتب المتوسطة تباعًا، كل من المكتبات العامة [١٤%] ثم المكتبات المتخصصة [٩%]، وقد يعود ذلك إلى ما تطلبه إجراءات ومهام العمل بهذه المكتبات، وما تتصف به من ضغوط وأعباء مهنية تعهد إلى اختصاصيي المكتبات والمعلومات القائمين عليها بما لا يتيح لهم الفرصة الكافية لاستكمال دراساتهم العليا وحصولهم على درجات أكاديمية أثناء شغلهم لوظائفهم بها. عوضًا عن ذلك – فإن جملة التوجهات التي يقوم عليها اختصاصيو المكتبات والمعلومات (بهذه المكتبات) تمثل جهدًا فرديًا قائمًا من تلقاء أنفسهم، بدون مساندة من مؤسساتهم لتعزيز فرص تسجيلهم ضمن برامج الدراسات العليا وحصولهم على الدرجات الأكاديمية.

كما تضمنت الدراسة عدد (واحد) اختصاصي مكتبات ومعلومات من بين القائمين على العمل بمكتبات الأطفال لم يمثل بنسبة قابلة للقياس [نسبة صفرية]، ما يشير إلى عدم توافر دوافع لدى القائمين على هذا النوع من استكمال دراستهم ما بعد الجامعية، ضمن برامج الدراسات العليا الموجهة لتخصص المكتبات والمعلومات. ويُرجِع الباحث ذلك إلى حرص مكتبات الأطفال – وما في حكمهم – بتعيين كوادرها البشرية ممن هم مؤهلون تربويًا ومختصون بالأطفال وتدبير متطلباتهم وتلبية احتياجاتهم، كونهم الجمهور المستهدف لهذه

الأنواع من المكتبات، الأمر الذي قد يفتقده معظم خريجي أقسام المكتبات والمعلومات خلال مرحلة تكوينهم وتأهيلهم الجامعية.

٢/٢/٢ الدرجات الوظيفية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات:

توافر تنوع ملحوظ بالدرجات الوظيفية التي يشغلها اختصاصيو المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية ممن هم مقيدون ضمن برامج الدراسيات العليا أو حصلوا على إحدى الدرجات الأكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه)، وهو ما يعكسه الجدول رقم (٣) السابق – إذ توافرت الدرجة الوظيفية الثالثة (أخصائي ثالث) بنسبة [٢٥%]، وهي أولى درجات السلم الوظيفي بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات. ثم تلاها بالرتبة الثانية (أخصائي أول) والتي مثلت بنسبة [٢٠%] من جملة اختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات ممن شملتهم دراسة الباحث. في حين أتت النسب الأدنى للدرجات الوظيفية ذات الطابع الإداري (رئيس وحدة) والتي مثلت بنسبة [٢%]، ويسبقها مباشرة (مدير إدارة) و(رئيس قسم) متمثلتين بنسبة متساوية هي [٦%] من جملة اختصاصيي المكتبات والمعلومات المقيدين ضمن برامج الدراسات العليا، أو من حَصَلوا على إحدى الدرجات الأكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه) في علوم المكتبات والمعلومات.

يرى الباحث أن هذا التفاوت – لنسب الدرجات الوظيفية – راجع إلى كون شاغلي الدرجات الوظيفية الأدنى إداريًّا يتولد لديهم رغبة قوية في الارتقاء بمستواهم الوظيفي والمهني دون غيرهم من ذوي الدرجات الوظيفية العليا؛ وذلك نظرًا لما يتحمله – شاغلو الدرجات الوظيفية العليا – من أعباء إدارية ووظيفية مضافة على عاتقهم، تعيق عادةً من فرص استكمالهم للدراسات العليا وحصولهم على درجة أكاديمية.

ويرجع الباحث ارتفاع نسبة (مدير مكتبة) –رغم كونها على رأس الدرجات الوظيفية والإدارية العليا– إلى ما تشترطه طلبات الوظائف الشاغرة لهذه الدرجة الوظيفية من حصول المتقدم لها على درجة أكاديمية، كأحد متطلبات التعيين بها وشغلها. لذلك مثلت بنسبة [١٢%] من جملة اختصاصيي المكتبات والمعلومات وفقًا لما يوضحه الشكل السابق.

٣/٢/٢ الأقسام الإدارية لوظائف اختصاصيي المكتبات والمعلومات:

أتت الأقسام الإدارية المختصة بالمعالجة الفنية لأوعية المعلومات ووصفها وتصنيفها في المقام الأول من الأقسام التي يتبعها اختصاصيو المكتبات ومراكز المعلومات – من ذوي الدوافع والتوجه نحو استكمال دراستهم العلمية وحصولهم على درجة أكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه) في علوم المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية، ومثلت بنسبة

[٣٥%] من جملة الأقسام الإدارية التابع لها اختصاصيو المكتبات والمعلومات المستهدف دراستهم.

جدول رقم (٤): توزيع مفردات الدراسة وفقًا للأقسام الإدارية/الأجور الشهرية

الأقسام الإدارية	الاستجابات	النسبة المئوية	الأجور الشهرية الحالية	الاستجابات	النسبة المئوية
العمليات الفنية	135	35%	أقل من ١٢٠٠	117	30%
خدمات المستفيدين	75	19%	من ١٢٠٠ إلى ٢٠٠٠	115	30%
الأعمال الإدارية	46	12%	من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠	60	16%
التزويد وتنمية المجموعات	7	2%	من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠	18	5%
الأعمال الكتابية	2	1%	من ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠	21	5%
غير ذلك	122	32%	أكثر من ٥٠٠٠	56	14%
الإجمالي	387	100%	الإجمالي	387	100%

وفي الرتبة الثانية، مثلت عدة أقسام إدارية من قِبَل القائمين على استيفاء بيانات وعناصر الاستبانة أُشِيرَ إليها بالاختيار (غير ذلك) والتي تمثلت نسبة [٣٢%]، أرجع معظمهم السبب في ذلك لعدم توافر تقسيمات إدارية بالمكتبة أو مركز المعلومات الذي ينتسب إليه، والبعض الآخر أشار في استجاباته أنه لا يتبع تقسيمًا إداريًّا محددًا ضمن طبيعة العمل الذي يعهد إليه بالمكتبة أو مركز المعلومات.

وأرجع الباحث ذلك لعدم اتباع المكتبات المصرية لنمط ثابت أو معياري ضمن أقسامها الإدارية المختلفة؛ متأثرة في ذلك – على سبيل المثال لا الحصر – بحجم المكتبة وعدد العاملين بها (الموارد البشرية التي تقوم عليها) – وكذلك حجم مجموعاتها من مصادر المعلومات وتنوعها، في حين أن أقل النسب تمثيلًا كانت لاختصاصيي المكتبات والمعلومات القائمين على الأقسام الإدارية (الأعمال الكتابية) والتي مثلت بنسبة [واحد%] فقط، وتلاها – علوًا – أقسام (التزويد وتنمية المجموعات) إذ مثلت بنسبة [٢%] من جملة الاستجابات الواردة بالدراسة.

٤/٢/٢ فئات الأجور الشهرية الحالية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات:

اهتمت الدراسة ضمن عناصرها بالتعرف على الأجر الشهري الذي يتقاضاه اختصاصيو المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، نظرًا لما يمثله من مؤثر قوي وفعال في توجههم لاستكمال دراستهم العلمية وحصولهم على درجات أكاديمية. وقد وزعت إلى ست فئات من الأقل إلى الأكثر وفقًا لما يوضحه الجدول رقم (٤) السابق أعلاه –

وعكست نتائجه – أن النسبة الأعلى من الأجور الشهرية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات يقع ضمن الفئات: (أقل من ١٢٠٠) و(من ١٢٠٠ إلى ٢٠٠٠)؛ والتي مثلت كل منهما بنسبة تقارب [٣٠%]، بينما تلاها – في الرتبة التالية– فئة (من ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠) والتي مثلت بنسبة [١٦%] ثم فئة (أكثر من ٥٠٠٠) والتي مثلت بنسبة [١٤%] من جملة الأجور الشهرية الحالية لاختصاصيي المكتبات ومراكز المعلومات بجمهورية مصر العربية.

في حين أن أقل الفئات التي مثلت ضمن مفردات الدراسة كانت كل (من ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠) و(من ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠) إذ مثلت كل منها بنسبة [خمسة%] فقط من جملة الاستجابات الواردة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات – مفردات الدراسة. وعند ربط الباحث لمتغير (النوع/الجنس) مع متغير (فئات الأجر الشهري) وفقًا لما يوضحه الشكل التالي:

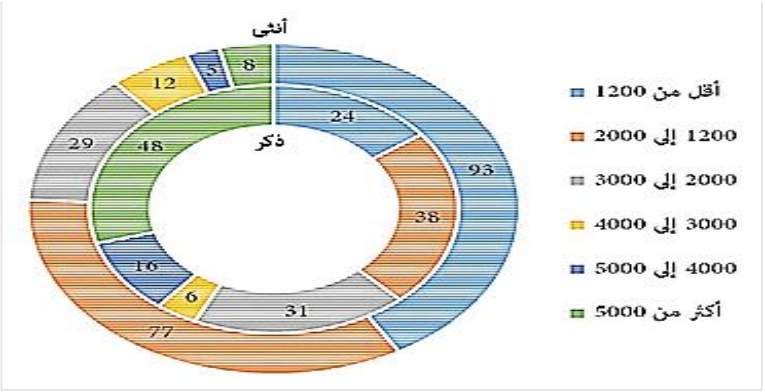

شكل رقم (٥): نسب فئات الأجر الشهري وفقًا لمتغير النوع/الجنس

اتضح أن نسبة الإناث هي الأكثر تواجدًا ضمن الفئات الأقل للرواتب (أقل من ١٢٠٠ وحتى ٢٠٠٠)، بينما كانت فئات الأجر الشهري الأعلى أكثر وفرة للذكور (من ٣٠٠٠ وحتى أكثر من ٥٠٠٠). ويرجع الباحث ذلك إلى أن الذكور أكثر سعيًا نحو استثمار فرص تحسين الوضع المالي لهم، وذلك من خلال توظيفهم ضمن القطاع الخاص (مثال: مكتبات الجامعات والمدارس الخاصة) والتي تخصص رواتب مالية للعاملين بها أفضل حالًا مما هو معمول به ضمن المكتبات ومراكز المعلومات التابعة للقطاع الحكومي والعام (مثال ذلك: مكتبات الجامعات والمدارس الحكومية وبعض المكتبات العامة). وقد يكون ذلك سببًا رئيسًا في توجه الإناث أكثر من غيرهن – الذكور – لاستكمال دراستهم العليا والحصول على درجات أكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه) لتحسين وضعهن الوظيفي، وما يرتبط به من

جوانب مالية وعلمية واجتماعية على السواء – وهو ما أظهرته نتائج الدراسة – سابقًا – ضمن التوزيع النوعي لمفردات مجتمع الدراسة.

ويوصي الباحث هنا – بضرورة توافر دراسات بحثية (أكثر عمقًا وتفصيلًا) موجهة للتعرف على المستوى المالي لمهنة المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، للتعرف على الصفات الديموغرافية لهم: كالنوع والجنس، ومدى تأثير ذلك على المستوى المالي للرواتب التي يتقاضونها، في ظل المتغيرات الحالية للمستوى المعيشي والاجتماعي مقارنة بالمهن الأخرى ذات الأثر الملحوظ، على سبيل المثال لا الحصر: (المهن الطبية، والمهن القانونية، والمهن التجارية).

٥/٢/٢ الفترات الزمنية لشغل الوظيفة الحالية:

أوضحت دراسة الجوانب الوظيفية أن أكثر الفترات الزمنية التي قضاها اختصاصيو المكتبات والمعلومات – الخاضعون لدراسة الباحث – ضمن وظائفهم الحالية هي (من ٦ إلى ١٠ سنوات) إذ مثلت بنسبة [٣٤%] في حين أتت بالرتبة التالية لها (من ٢ إلى ٥ سنوات) حيث مثلت بنسبة [٢٥%] من جملة الفترات الزمنية التي قضاها اختصاصيو المكتبات والمعلمات – مفردات مجتمع الدراسة – ضمن وظائفهم الحالية.

جدول رقم (٥): توزيع مفردات الدراسة وفقًا لفترات شغل الوظيفة الحالية

فترة شغل الوظيفة الحالية	الاستجابات	النسبة المئوية
أقل من سنتين	77	20%
من سنتين إلى ٥ سنوات	96	25%
من ٦ إلى ١٠ سنوات	130	34%
أكثر من ١٠ سنوات	84	22%
الإجمالي	387	100%

في حين أن فترات شغل الوظيفية (من ٦ إلى ١٠ سنوات) كانت في الرتبة الأخيرة إذ مثلت بنسبة [٢٠%] فقط من جملة الاستجابات الواردة من اختصاصيي المكتبات والمعلومات محل الدراسة. ويرجع الباحث ذلك التنوع إلى اختلاف الفئات العمرية وما يصاحبه من خبرات وظيفية ضمن مفردات الدراسة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، ومن جانب آخر ما تتصف به عمليات تدوير الوظائف بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية من تباطؤ شديد في إتمام إجراءاتها وفقًا للوائح إجراءات التوظيف بها.

٦/٢/٢ قياس الرضا الوظيفي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات:

ونظرًا لما تتطلبه دراسة دوافع ومكتسبات اختصاصيي المكتبات والمعلومات، فقد قام الباحث بالتعرف على مدى رضاهم عن الوضع الوظيفي الحالي لهم؛ لما يمثله من تأثير مهم –لا يمكن إغفاله – في توجههم إلى تحسين مهاراتهم وخبراتهم الوظيفية عبر التسجيل ببرامج الدراسات العليا لعلوم المكتبات والمعلومات، وحصولهم على درجات أكاديمية سواء على مستوى الدبلوم أو الماجستير والدكتوراه؛ لذلك فقد اشتملت استبانة الباحث على مؤشرات لدراسة الرضا الوظيفي (Job Satisfaction) لمفردات المجتمع.

أسفرت مؤشرات الرضا الوظيفي عن [٢٤%] من اختصاصيي المكتبات والمعلومات لديهم (رضا) عن الوظائف التي يشغلونها حاليًا، بينما كانت النسبة الأكثر تمثيلًا [٤٤%] لمن لديهم (رضا عام) حول وظائفهم الحالية، في حين توافرت نسبة [٢١%] منهم محايدًا، لم يحدد رضاه عن وظيفته الحالية سواء بالإقرار (راضٍ تمامًا/راضٍ) أو بالنفي (غير راضٍ/غير راضٍ تمامًا). ويشير مقياس الرضا الوظيفي إلى توافر (رضا وظيفي متوسط) لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات عن وظائفهم الحالية بمتوسط حسابي (٣,٨) وفقًا للجدول رقم (٦) التالي:

جدول رقم (٦): مقياس الرضا الوظيفي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية

	راضٍ تمامًا (٥)	راضٍ (٤)	محايد (٣)	غير راضٍ (٢)	غير راضٍ تمامًا (١)	الإجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	القرار
ك	92	171	82	29	13	387	3.8	1.00	ر ضا
%	24%	44%	21%	7%	3%	100%			

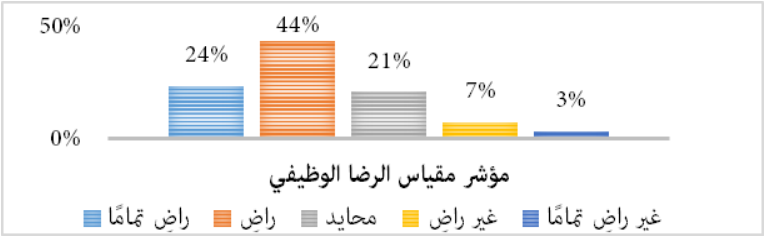

شكل رقم (٦): نسب قياس الرضا الوظيفي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات

إلا أنه يتوافر لدى البعض منهم عدم رضا وظيفي، حيث إن [٧%] منهم غير راضٍ، و[٣%] منهم غير راضٍ تمامًا عن وظيفته الحالية. وهو ما يمثل دافعًا لهم في الحصول على درجات أكاديمية ليجنوا من ورائها فرصًا وظيفية أفضل حالًا مما يشغلونها حاليًا.

٧/٢/٢ المؤهل العلمي كشرط رئيسي لشغل الوظيفة الحالية:

لا يخلو توصيف وظيفي أو إعلان وظيفي ضمن عناصره من تحديد المؤهلات العلمية الواجب توافرها ضمن من يتقدم لشغل الوظيفة المعلن عنها، وكذلك المكتبات مراكز المعلومات؛ فقد حرصت – الأخيرة – على تحديد وإعلام المنتسبين للعمل بها أو المتقدمين لشغل وظائفها بالمؤهلات العلمية الواجب توافرها ضمن تكوينهم العلمي والمهني لأداء العمل المنوط لهم. لذا كان ضروريًّا التعرف على المؤهل الذي يمثل شرطًا للتعيين بالوظائف الحالية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات التي شملتهم عينة الدراسة ومفرداتها، وفقًا للمؤهلات التالية:

جدول رقم (٧): توزيع مفردات الدراسة وفقًا للمؤهل العلمي لكونه شرطًا رئيسيًّا للتعيين

المؤهل العلمي الذي يمثل شرطًا رئيسيًّا لتعيينك					
	ليسانس/بكالوريوس	لا يوجد اشتراط محدد	ماجستير	دكتوراه	دبلوم متخصص
ك	270	53	42	18	4
%	70%	14%	11%	5%	1%

فلقد اشترطت [٧٠%] من الوظائف حصول القائم بها على مؤهل (ليسانس/بكالوريوس) في علوم المكتبات والمعلومات، وهو ما يمثل التكوين العلمي الرسمي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية خلال مرحلة دراستهم الجامعية ضمن الأقسام العلمية التابعة للجامعات المصرية. في حين أن نسبة [١٤%] من الوظائف (لم يتوافر بها شرط محدد) للمؤهل العلمي ضمن متطلبات شغلها أو الالتحاق بها، ويرجع الباحث ذلك إلى افتقاد المؤسسات القائمة على هذه الوظائف إلى توصيف وظيفي يشتمل على المتطلبات العلمية والمهنية لمن يشغلها أو للوظائف الشاغرة بها حين ذاك.

كما أوضحت الدراسة أن أقل المؤهلات شرطًا لشغل الوظائف هو (دبلوم المكتبات والمعلومات) والذي لم يمثل إلا بنسبة [واحد%] من جملة الاستجابات الواردة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات محل دراسة الباحث. في حين أن مؤهلات الماجستير والدكتوراه قد مثل كل منهما بنسب متفاوتة للغاية؛ وذلك كونهما ضمن فئات الدرجات العلمية المكملة لما بعد الدراسة الجامعية والتكوين العلمي الأساسي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات، فقد مثلت (الماجستير) بنسبة [١١%] و(الدكتوراه) بنسبة لم تتعد [٥%] من جملة استجابات اختصاصيي المكتبات والمعلومات – ممن شملتهم دراسة الباحث.

٣/٢ المحور الثالث: دوافع اختصاصيي المكتبات والمعلومات

١/٣/٢ الدوافع الوظيفية:

تنوعت الدوافع الوظيفية لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات للتسجيل ضمن برامج

الدراسات العليا بالأقسام العلمية والتي تقف وراء رغبتهم في الحصول على درجة أكاديمية (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه)، ويقف على رأسها وأكثرها تحديدًا واختيارًا من قبل مفردات دراسة الباحث، دافع (الانتقال من المؤسسة التي يعمل بها – حاليًا – إلى مؤسسات أخرى تتاح بها فرص توظيف أفضل مهنيًا وماليًا)؛ حيث مثل هذا الدافع بنسبة [٦٦%] من جملة اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات المشمولين بالدراسة. في حين يلي ذلك دافع (اكتساب مهارات وظيفية تتطلبها طبيعة العمل الحالية) لاختصاصيي المكتبات والمعلومات والتي أُخْتيرَت بنسبة [٤٨%] من جملة الاختيارات التي حددتها مفردات عينة الدراسة، ثم بالرتبة التالية لها – دافع (استكمال الجوانب العلمية الخاصة بتأهيل اختصاصيي المكتبات والمعلومات لقيادة فرق العمل ضمن مؤسسته) التي ينتسب لها، إذ أُخْتيرَ هذا الدافع بنسبة [٣٦%]. ويشير الجدول رقم (٨) إلى الدوافع الوظيفية ومدى اختياراتها من قبل اختصاصيي المكتبات والمعلومات التي شملتهم دراسة الباحث، والتي بلغ جملة من شملتهم الدراسة عدد (٣٨٧) من اختصاصيي مكتبات ومعلومات.

جدول رقم (٨): اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للدوافع الوظيفية

الدوافع الوظيفية	الاستجابات	النسبة المئوية
الانتقال من المؤسسة الحالية للعمل ضمن مؤسسة أخرى أفضل وظيفيًا أو ماليًا	255	66%
اكتساب مهارات وظيفية تتطلبها طبيعة العمل بالوظيفة الحالية	184	48%
استكمال الجانب العلمي الخاص بتأهيلي لقيادة فريق عمل داخل مؤسستي الحالية	140	36%
الانتقال من وظيفة إلى أخرى أعلى منها رتبة إدارية داخل المؤسسة الحالية	90	23%
الترقي ضمن السلم الإداري والوظيفي المتبع داخل مؤسسة العمل الحالية	72	19%
القيد بإحدى وظائف الإدارة العليا بالمؤسسة الحالية	33	9%
غير ذلك	39	10%

ونلاحظ أن أقل الدوافع الوظيفية تمثيلًا هي المحددة في الاختيارات التالية: (شرط الترقي ضمن السلم الإداري والوظيفي المتبع بالمؤسسة الحالية لهم)، والذي حُدَّدَ من قبل [١٩%] منهم، وأخيرًا (شرط التقيد بأحد وظائف الإدارة العليا للمؤسسة المنتسب لها) والتي اختيرت بنسبة [تسعة%] فقط من جملة اختصاصيي المكتبات والمعلومات التي شملتهم دراسة الباحث.

٢/٣/٢ الدوافع العلمية:

حددت الدوافع العلمية التي تقف وراء استكمال اختصاصيي المكتبات والمعلومات

لدراساتهم العليا، وحصولهم على درجات علمية ما بعد الجامعية وفقًا للاختيارات المشار إليها ضمن الجدول رقم (٩) التالي:

جدول رقم (٩): اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للدوافع العلمية

الدوافع العلمية	الاستجابات	النسبة المئوية
الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي بالحصول على شهادات أكاديمية عليا (دبلوم/ماجستير/دكتوراه)	282	73%
الجمع بين الخبرة المهنية في قطاع المعلومات والتطورات العلمية في ذات التخصص	233	60%
التخصص العلمي والأكاديمي في جانب موضوعي محدد لتخصص المكتبات والمعلومات	154	40%
المشاركة في إثراء المجتمع البحثي والعلمي من خلال إعداد الأطروحات الجامعية	156	40%
الإلمام بمناهج البحث العلمي وأصوله في تخصص المكتبات والمعلومات والإفادة منه	145	37%
تمثيل الجهة التي أتبعها وظيفيًّا ضمن المؤتمرات والندوات والمحافل العلمية	86	22%
الالتحاق بإحدى اللجان العلمية ضمن أنشطة المؤتمرات والندوات أو التحكيم العلمي	52	13%
غير ذلك	6	2%

إذ مثلت أكثر اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات لدافع (الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي لهم خلال حصولهم على شهادات أكاديمية عليا) سواء على مستوى الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه؛ والتي حددت بنسبة [٧٣%]. ثم تبعه دافع (الجمع بين الخبرة المهنية في قطاع المعلومات والتطورات العلمة) الذي حُـدِّدَ بنسبة [٦٠%] من جملة اختصاصيي المكتبات والمعلومات الخاضعين للدراسة.

وانحصرت أقل الاختيارات التي حددها اختصاصيو المكتبات والمعلومات في الدوافع العلمية: (تمثيل الجهة التي يتبعها وظيفيًّا ضمن المؤتمرات والندوات والمحافل العلمية) الذي اختير بنسبة [٢٢%]، ثم يأتي بالرتبة الأدنى منه دافع (الالتحاق بأحد اللجان العلمية ضمن أنشطة المؤتمرات والندوات أو التحكيم العلمي) والذي حدد كدافع علمي لنحو [١٣%] فقط من جملة اختصاصيي المكتبات والمعلومات المشمولين بدراسة دوافعهم في الحصول على درجات أكاديمية ما بعد دراستهم الجامعية.

٣/٣/٢ الدوافع العامة:

يقف على رأس الدوافع العامة لاختصاصيي المكتبات والمعلومات – في توجههم نحو استكمال دراستهم الجامعية وحصولهم على درجة أكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه)– كل من:

(إثبات الذات ضمن التنافس العلمي والمهني الإيجابي بين زملائهم وأصدقائهم) الذي حدد من قبل [٦٠%]، ثم أتى بالرتبة التالية له دافع (الارتقاء بالمستوى الفكري والعقلي داخل مجتمع الزملاء والأصدقاء والأقارب) إذ اختير من خلال [٥٣%] من جملة اختصاصيي المكتبات والمعلومات، ويوضح الجدول رقم (١٠) التالي نسبة اختيارات الدوافع العامة التي تضمنتها دراسة الباحث:

جدول رقم (١٠): اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للدوافع العامة

الدوافع العامة	الاستجابات	النسبة المئوية
إثبات ذاتي ضمن التنافس العلمي والمهني الإيجابي بين الزملاء والأصدقاء	234	60%
الارتقاء بالمستوى الفكري والعقلي داخل مجتمع الزملاء والأصدقاء والأقارب	206	53%
تحسين المستوى الاجتماعي الشخصي وما ينعكس عليه من قيم اجتماعية مضافة	199	51%
الارتقاء بالمستوى المعيشي للفرد سواء بالحصول على ترقية وظيفية أو فرصة عمل أفضل	148	38%
إضافة اللقب الأكاديمي إلى المسمى الوظيفي الحالي بما يعزز تسويق الذات	144	37%
الحصول على شهادات علمية أعلى رتبة مما هو شائع داخل أفراد مجتمعي الخاص	122	32%
أسوة بأساتذتي خلال مرحلة التعليم الجامعي في تخصص المكتبات والمعلومات	96	25%
يُدَعم معرفتي ضمن الأوساط الأكاديمية والعلمية والتقرب/الانتقال إليهم	93	24%
ملء وقت الفراغ واستثماره عبر القيد والدراسة بأحد برامج الدراسات العليا المتخصصة	78	20%
غير ذلك	10	3%

وانحصرت أقل الاختيارات في الدوافع العامة التالية: دافع (يدعم من معرفتي ضمن الأوساط الأكاديمية والعلمية والتقرب إليهم) والذي حدد من ضمن [٢٤%] من جملة الدوافع العامة، ثم في الرتبة الأدنى له دافع (ملء وقت الفراغ واستثماره عبر القيد بأحد برامج الدراسات العليا) للحصول على درجة أكاديمية؛ إذ اختير من قبل [٢٠%] من جملة اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية – التي شملتهم الدراسة.

٤/٣/٢ الموقف الحالي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات وفقًا لحصولهم على الدرجة الأكاديمية:

نظرًا لكون اختصاصيي المكتبات والمعلومات الحاصلين على مؤهل جامعي (ليسانس/بكالوريوس) فقط، وما زالوا مقيدين ضمن برامج الدراسات العليا؛ دون حصولهم على الدرجة الأكاديمية بعد – فقد اختصت الدراسة في المكتسبات (الوظيفية والعلمية والعامة والمالية) العائدة على اختصاصيي المكتبات والمعلومات لمن حصلوا على إحدى الدرجات الأكاديمية (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه) في علوم المكتبات والمعلومات فقط دون غيرهم،

لذلك فقد طرح الباحث التساؤل التالي (كعنصر توجيهي):

" ما موقفك الحالي من الدراسات العليا وحصولك على درجة (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه) في علوم المكتبات والمعلومات ؟ "

حيث وردت استجابات اختصاصيي المكتبات والمعلومات – محل الدراسة – وفقًا للجدول رقم (١١) التالي:

جدول رقم (١١)

توزيع مفردات الدراسة وفقًا لموقفهم من منح الدرجة الأكاديمية

الموقف من منح الدرجة الأكاديمية (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه)	الاستجابات	النسبة
لا.. ما زلت مقيدًا بالدراسات لمرحلة (الدبلوم/الماجستير)	183	47%
نعم منحت الدرجة الأكاديمية (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه)	136	35%
لا.. ما زلت مقيدًا بالدراسات العليا لمرحلة (الدكتوراه)	68	8%
الإجمالي	387	100%

وعلى هذا؛ فلقد استبعد الباحث عدد (١٨٣) من اختصاصيي المكتبات والمعلومات كونهم ما زالوا مقيدين بالمرحلة الدراسات العليا، ولم يحصلوا بعد على إحدى الدرجات العلمية الأكاديمية (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه). في حين أُبْقِيَ على (٢٠٤) من اختصاصيي المكتبات والمعلومات؛ كونهم حاصلين على إحدى الدرجات الأكاديمية (الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه) ومُنِحَت لهم.

٥/٣/٢ قياس مدى الرضا العام عن إتمام الدراسات العليا:

حرص الباحث على قياس مدى رضا اختصاصيي المكتبات والمعلومات حول إتمامهم لمرحلة الدراسات العليا وحصلوا على الدرجة الأكاديمية، وأتت مؤشرات رضاهم وفقًا لما يوضحه الجدول رقم (١٢) التالي:

جدول رقم (١٢)

مقياس رضا اختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية عن إتمام دراساتهم العليا

	راضٍ تمامًا	راضٍ	محايد	غير راضٍ	غير راضٍ تمامًا	الإجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	القرار
ك	116	65	19	4	0	204	4.4	0.74	رضا تام
%	**%57**	**%32**	**%9**	**%2**	**%0**	**%100**			

عكست مؤشرات قياس رضا اختصاصيي المكتبات والمعلومات عن إتمامهم للدراسات العليا – أن أكثر من النصف [٥٧%] من هم (راضون تمامًا) عن استكمالهم لمرحلة

الدراسات العليا وحصولهم على درجة أكاديمية ما بعد الدراسة الجامعية الأساسية. فيما أن نسبة [٣٢%] منهم (راضون) عن ذلك. و[تسعة%] منهم لم يحدد مدى رضاه سواء بالإيجاب (راضٍ تمامًا، راضٍ) أو بالنفي (غير راضٍ، غير راضٍ تمامًا). وتوافرت نسبة [اثنان%] منهم (ليسوا راضين) عن استكمالهم دراساتهم العليا وحصولهم على الدرجة الأكاديمية، كما أظهرت نتائج مقياس رضا اختصاصيي المكتبات والمعلومات العام حول استكمالهم للدراسات العليا – عن توافر (حالة رضا شديدة) لديهم نظير ذلك بمتوسط حسابي (٤,٤) وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي.

٦/٣/٢ قياس مدى الاستفادة من الدرجة الأكاديمية بالوظائف الحالية:

كذلك سعت الدراسة إلى قياس مدى استفادة اختصاصيي المكتبات والمعلومات من إتمامهم مرحلة الدراسات العليا وحصولهم على الدرجة الأكاديمية – ضمن جوانب ومهام وظائفهم الحالية، وذلك بهدف إلقاء الضوء على مدى جدوى هذا التوجه من وجهة نظرهم الخالصة، والتي عكستها مؤشرات الجدول رقم (١٣) التالي:

جدول رقم (١٣)

مقياس استفادة اختصاصيي المكتبات والمعلومات وظيفيًا من الدرجة الأكاديمية

	مفيدة تمامًا (٥)	مفيدة (٤)	محايد (٣)	غير مفيدة (٢)	غير مفيدة تمامًا (١)	الإجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	القرار
ك	77	86	34	7	0	204	4.1	0.81	مفيدة
%	%38	%42	%17	%3	%0	%100			

وتظهر مؤشرات الاستفادة – من وجهة نظر اختصاصيي المكتبات والمعلومات – أن الدرجة الأكاديمية تنحصر بين (مفيدة) و(مفيدة تمامًا)، والتي مثلت الأولى بنسبة [٤٢%]، بينما مثلت الأخرى بنسبة تقل عنها [٣٨%] من جملة اختياراتهم. بينما توافرت نسبة [١٧%] لم يبدوا رأيهم سواء بالإفادة (مفيدة تمامًا، مفيدة) أو نفيها (غير مفيدة، غير مفيدة تمامًا). وعكست نتائج قياس مدى استفادة اختصاصيي المكتبات والمعلومات من الدرجات الأكاديمية التي حصلوا عليها ضمن جوانب وظيفتهم الحالية؛ بتوافرها بدرجة (فوق المتوسطة) بمتوسط حسابي (٤,١) وفقًا لمقياس ليكرت الخماسي المعتمد عليه في ذلك.

٤/٢ المحور الرابع: مكتسبات اختصاصيي المكتبات والمعلومات:

١/٤/٢ المكتسبات الوظيفية:

تظهر الدراسة تنوعًا ملحوظًا للمكتسبات العائدة على اختصاصيي المكتبات والمعلومات

وظيفيًّا من وراء إتمامهم لمرحلة الدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات، وحصولهم على درجة أكاديمية على مستوى الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه، إذ ألمَّ [٥٧%] من اختصاصيي المكتبات والمعلومات بالجوانب العلمية والمهنية التي تحتاج إليها وظائفهم الحالية كمكتسب؛ لإتمامهم مرحلة الدراسات العليا وحصولهم على إحدى الدرجات الأكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات. ويرجع الباحث ذلك إلى أن الدراسات العليا تتصف بكونها دراسات نوعية (أكثر تعمقًا وتخصصًا في العلوم الفرعية لعلم المكتبات والمعلومات)، وتتسم بحداثتها المستمرة لملاحقة التطورات العلمية والمهنية الجارية على المستويين العالمي والإقليمي.

جدول رقم (١٤)

اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للمكتسبات الوظيفية

المكتسبات الوظيفية	الاستجابات	النسبة المئوية
الإلمام الوافي بالجوانب العلمية والمهنية التي تحتاج إليها وظيفتي الحالية	117	57%
الانتقال إلى وظيفة أفضل بمؤسسة أخرى (الانتقال إلى خارج المؤسسة السابقة)	86	42%
الارتقاء الوظيفي داخل الإدارة/المؤسسة ذاتها (الانتقال إلى درجة وظيفية أعلى)	80	39%
تكليفي بإحدى المهام القيادية ضمن فرق العمل داخل المؤسسة الحالية	45	22%
القيد بإحدى وظائف الإدارة العليا بالمؤسسة التي تعمل بها	7	3%
غير ذلك	4	2%

وانتقل [٤٢%] منهم لوظائف أفضل بإحدى المؤسسات الأخرى – غير التي انتسبوا إليها قبل حصولهم على الدرجة العلمية – كأحد المكتسبات التي عادت عليهم وظيفيًّا نظير ذلك، كما رُقِّيَ [٣٩%] من اختصاصيي المكتبات والمعلومات إلى درجات وظيفية أعلى ضمن مؤسساتهم الحالية. كذلك كُلِّفَ [٢٢%] منهم لقيادة فرق العمل بمؤسساتهم كأحد المكتسبات التي حصلوا عليها؛ نظير حصولهم على الدرجة الأكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات. في حين تقيد [ثلاثة%] منهم فقط لوظائف إدارية عليا ضمن مؤسساتهم التي يعملون بها، ما يمثل بمكتسب وظيفي ضعيف التحقيق؛ نظير تدبيرهم للمتطلبات التعليمية والبحثية لمرحلة الدراسات العليا، وما تكبدوه من وقت وجهد في إتمامها وحصولهم على إحدى الدرجات الأكاديمية. وهو ما يرجعه الباحث إلى اعتماد التقيد بهذه الوظائف وشغلها على التدرج الإداري الروتيني الذي تعتمده قوانين العمل المصرية وفقًا للفترة الزمنية التي شغلها بالدرجة الإدارية السابقة إداريًّا لها – ولم تكن المكتبات ومراكز المعلومات المصرية (كمؤسسات) أوفر حظًّا من غيرها في نهج هذا الاتجاه خلال عمليات الترقي الإدارية التي تتم بها.

٢/٤/٢ المكتسبات العلمية:

أشارت النتائج أن المكتسبات العلمية هي الأكثر وفرة عن سابقتها – المكتسبات الوظيفية – لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات، بعد إتمامهم للدراسات العليا في علوم المكتبات والمعلومات وحصولهم على درجة أكاديمية على مستوى الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه، وهو ما تشير إليه النسب المحددة بالجدول رقم (١٩) التالي:

جدول رقم (١٥)

اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للمكتسبات العلمية

المكتسبات العلمية	الاستجابات	النسبة المئوية
ارتقيت بمؤهلي العلمي والدراسي بعد حصولي على الدرجة العلمية (دبلوم/ماجستير /دكتوراه)	127	62%
امتلكت المعرفة اللازمة لتخصصي الموضوعي الدقيق ضمن علوم المكتبات والمعلومات	101	50%
تمكنت من تطبيق أصول البحث العلمي للإفادة منه في تنمية قدراتي ومهاراتي المهنية والعلمية	88	43%
حققت خبرة كبيرة في مهنة المكتبات والمعلومات وإلمامًا جيدًا بأحدث التطورات العلمية بها	73	36%
لدي العديد من الدراسات العلمية (الأطروحات الجامعية/الأبحاث المحكمة/أوراق العمل العلمية...إلخ) المنشورة أو قيد النشر	52	25%
كُلفت من قِبل مؤسستي بالمشاركة المنتظمة والرسمية في العديد من اللقاءات العلمية (ندوات/مؤتمرات/مناقشة الرسائل الجامعية... إلخ)	30	15%
إدراج اسمي ضمن إحدى اللجان العلمية القائمة على تحكيم الأبحاث والمشاركات العلمية بالمؤتمرات والندوات وأبحاث الترقي (محليًّا/عالميًّا)	14	7%
غير ذلك	7	3%

حيث ارتقى [٦٢%] من اختصاصيي المكتبات والمعلومات بمؤهلاتهم العلمية كأحد المكتسبات العلمية التي عادت عليهم؛ نظير استكمالهم مرحلة الدراسات العليات وحصولهم على درجة أكاديمية، كما أن نصفهم [٥٠%] منهم قد امتلك من المعرفة والمعارف اللازمة لتخصصه الموضوعي الدقيق، و[٤٣%] أصبحوا من ذوي الخبرة – خبراء – في مهنة المكتبات والمعلومات، وملمين – بشكل جيد – بأهم التطورات العلمية التي تطرأ على التخصص (عالميًّا وعربيًّا). بينما أتت النسب الأقل للمكتسبات العلمية – لهؤلاء الذين اختصتهم مؤسساتهم للمشاركة بالمحافل العلمية (المؤتمرات والندوات وما في حكمها)؛ حيث

حددت كمكتسب علمي لنحو [١٥%] منهم؛ ومن ثم فقد أدرج اسم [سبعة%] فقط ضمن اللجان العلمية لتحكيم الأبحاث والدراسات العلمية المقدمة في المؤتمرات والندوات وما في حكمها من أنشطة علمية.

٣/٤/٢ المكتسبات العامة:

حازت المكتسبات العامة على النصاب الأكبر من اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات دون غيرها من مكتسبات وظيفية وعلمية – والتي حصلوا عليها؛ نظير إتمامهم دراساتهم العليا وحصولهم على درجة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات. وأتت نسب اختياراتهم كما هو موضح بالجدول رقم (١٦) التالي:

جدول رقم (١٦)

اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للمكتسبات العامة

المكتسبات العامة	الاستجابات	النسبة المئوية
الارتقاء بمستواي الفكري والعقلي خلال تعاملاتي مع زملاء العمل والأصدقاء والأقارب	118	58%
الاقتراب والتواصل المستمر مع أساتذة التخصص والمشاركة في مناقشاتهم العلمية	116	57%
الارتقاء إلى مستوى اجتماعي أفضل والتمتع بما يصحبه من قيم اجتماعية مضافة	84	41%
أمتلك لقبًا أكاديميًّا يثري فرص التعريف بي وبمهاراتي وخبراتي داخل سوق العمل	79	39%
تمكنت من استثمار وقت فراغي بما يعود عليَّ بالنفع والإفادة العلمية والمهنية	75	37%
حصلت على شهادات علمية أعلى رتبةً مما هو شائع داخل أفراد أسرتي والمقربين لي	72	35%
تمكنت من استباق زملائي وأصدقائي في الحصول على فرص نسبية أفضل علميًّا ومهنيًّا	46	23%
تحسن مستواي المعيشي حيث انتقلت إلى درجة وظيفية ذات عائد مالي أفضل	34	17%
أصبحت معروفًا ضمن الأوساط الأكاديمية وانتقلت للعمل بأحد الأقسام الأكاديمية والعلمية	24	12%
غير ذلك	3	1%

وأسفرت نتائج الجدول أعلاه عن أن [٥٨%] من اختصاصيي المكتبات والمعلومات قد ارتقوا بمستواهم الفكري والعقلي ضمن تعاملاتهم مع الزملاء والأصدقاء والأقارب (بمحيطهم الاجتماعي)، في حين أن [٥٧%] قد اقتربوا من أساتذتهم وتواصلوا معهم ودخلوا في مناقشات علمية معهم، وامتلك [٣٩%] للقب أكاديمي أثرى من فرص التعريف بهم والتسويق الذاتي لمهاراتهم ضمن إعلانات سوق العمل بقطاع المكتبات والمعلومات محليًّا أو عالميًّا. وكانت أقل الاختيارات تمثيلًا – هي تلك الموجهة إلى تحسين المستوى المعيشي لاختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية وانتقالهم إلى درجة وظيفية أفضل في عائدها المالي؛ إذ مثلت بنسبة [١٧%] فقط من جملة اختيارات من شملتهم الدراسة. وبالرتبة الأخيرة – للمكتسبات العامة – أصبح [١٢%] من اختصاصيي المكتبات والمعلومات من ذوي المعرفة ضمن الأوساط الأكاديمية، وانتقلوا للعمل الأكاديمي بأحد الأقسام العلمية المختصة بالتكوين العلمي لتخصص المكتبات والمعلومات بالجامعات المصرية.

٤/٤/٢ المكتسبات المالية:

تمثل المكتسبات المالية أحد أهم المكتسبات التي يتطلع إليها اختصاصيو المكتبات والمعلومات من وراء إتمامهم لدراستهم العليا بمجال المكتبات والمعلومات، وحصولهم على إحدى الدرجات الأكاديمية (الدبلوم/الماجستير/الدكتوراه)؛ وذلك نظرًا لما يعاني منه العاملون بقطاع المكتبات والمعلومات المصري – من تدني في الأجور الشهرية التي يتقاضونها من جانب؛ وما تكلفه مرحلة الدراسات العليا من رسوم مالية عن كل سنة دراسية يقضيها الباحث حتى منحه الدرجة الأكاديمية.

هذا فضلًا عن التكلفة المالية للأبحاث والحصول على مصادر المعلومات والخدمات المساندة للباحثين من تحليل إحصائي وطباعة وترجمة والإخراج النهائي للأبحاث، فكل ذلك ينصب على عاتق اختصاصيي المكتبات والمعلومات، دون مساهمة كافية من مؤسساتهم التابعين لها وظيفيًّا (رغم توافر استثناءات مقيدة لبعض المكتبات، منها الجامعية على سبيل المثال، لمن هم منتسبون بالعمل داخل الجامعة الأم التي تتبعها).

وعلى ذلك – فقد حرص اختصاصيو المكتبات والمعلومات على توافر فرص مالية أفضل قد لا تتوافر لهم إلا من خلال استكمالهم للدراسات العليات، وحصولهم على درجة أكاديمية تثري وتدعم توافر فرص وظيفية تلبي احتياجاتهم المالية. وحرصت الدراسة على تحليل الجوانب المالية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات ممثلةً في: الزيادة المالية لما

يتقاضونه من رواتب شهرية – كأحد أشكال المكتسبات المالية التي عادت عليهم بعد حصولهم على درجة أكاديمية في تخصص المكتبات والمعلومات – ومثلت وفقًا للتالي:

جدول رقم (١٧)

اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للمكتسبات المالية

المكتسبات المالية التي حُصِلَ عليها (الزيادة في الأجر الشهري)	الاستجابات	النسبة
معدل الزيادة المالية أقل من ٥% من راتبي السابق	84	41%
لا تتوافر أي مكتسبات تتمثل في زيادة مالية لراتبي السابق	53	26%
معدل الزيادة المالية من ٦% إلى ١٠% من راتبي السابق	25	12%
معدل الزيادة المالية أكثر من ٥٠% من راتبي السابق	15	7%
معدل الزيادة المالية من ١١% إلى ٢٠% من راتبي السابق	13	6%
معدل الزيادة المالية من ٣١% إلى ٤٠% من راتبي السابق	9	4%
معدل الزيادة المالية من ٢١% إلى ٣٠% من راتبي السابق	2	1%
معدل الزيادة المالية من ٤١% إلى ٥٠% من راتبي السابق	3	1%

وأسفرت نتائج الجدول السابق عن أن أكثر المكتسبات المالية هي تلك التي زاد بها الدخل الشهري لاختصاصيي المكتبات والمعلومات بما يعادل (٥%) من راتبهم السابق، إذ مثلت ضمن مكتسبات [٤١%] منهم، بينما يلي ذلك مباشرة (عدم توافر أي زيادة على الأجر الشهري السابق) التي مثلت ضمن اختيارات [٢٦%] من اختصاصيي المكتبات والمعلومات التي شملتهم الدراسة. في حين أن أقل المكتسبات المالية [واحد%] كانت لما حصل عليه اختصاصيو المكتبات والمعلومات من زيادة مالية – بمقدار من (٢٠%) إلى (٥٠%) لما يتقاضونه من رواتب شهرية، مقابل إتمامهم الدراسات العليا وحصولهم على درجة أكاديمية (دبلوم/ماجستير/دكتوراه) في تخصص المكتبات والمعلومات.

٥/٤/٢ قياس مدى الرضا عن المكتسبات [الوظيفية – العلمية – العامة]:

يشير قياس رضا اختصاصيي المكتبات والمعلومات عن جملة المكتسبات: (وظيفية وعلمية وعامة) العائدة عليهم بعد حصولهم على الدرجات الأكاديمية – إلى توافر (رضا عام) لديهم، خصوصًا فيما يختص بالمكتسبات العامة والعلمية اللتين تصدرتا نسب الرضا العام المشار لها بالجدول رقم (١٨) التالي:

جدول رقم (١٨)

مقياس رضا اختصاصيي المكتبات والمعلومات عن مكتسباتهم الوظيفية والعلمية والعامة

المكتسبات		راضٍ تمامًا (٥)	راضٍ (٤)	محايد (٣)	غير راضٍ (٢)	غير راضٍ تمامًا (١)	الإجمالي	المتوسط	الانحراف المعياري	القرار
الوظيفية	ك	50	65	41	13	35	204	3.4	1.37	رضا
	%	%25	%32	%20	%6	%17	%100			
العلمية	ك	76	95	25	8	0	204	4.2	0.79	رضا تام
	%	%37	%47	%12	%4	%0	%100			
العامة	ك	67	107	25	1	4	204	4.1	0.79	رضا
		%33	%52	%12	%0	%2	%100			

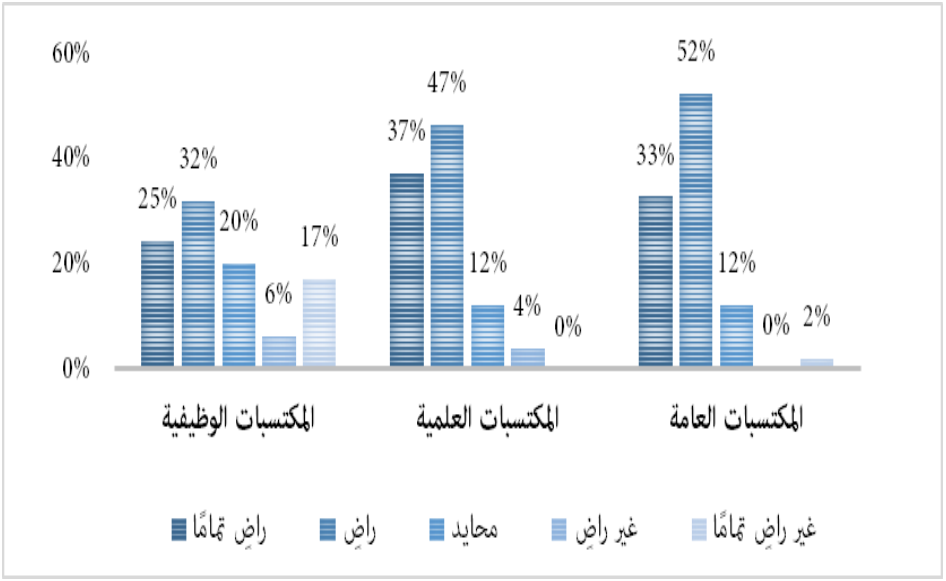

شكل رقم (٧)

مقياس رضا اختصاصيي المكتبات والمعلومات عن المكتسبات الوظيفية والعلمية والعامة

وجاءت أكثر نسب رضاهم من نصيب (المكتسبات العلمية) إذ مثلت بمتوسط حسابي (٤,٢)، وهو ما يشير إلى توافر حالة من (الرضا الشديد) لديهم حول ما حصلوا عليه من جوانب علمية ومعرفية. بينما في الرتبة التالية كان رضاهم عن (المكتسبات العامة) والتي

مثلت بمتوسط حسابي (٤,١) إشارة إلى توافر (رضا) عام لما اكتسبوه كقيم اجتماعية وثقافية مضافة لحياتهم العامة. بينما لم تتوافر حالة الرضا لديهم بشكل متوسط وغير كافٍ عن (المكتسبات الوظيفية) إذ مثلت بمتوسط حسابي (٣,٤) وهو ما يشير إلى (رضا) عن القيم الوظيفية ذات المردود على أعمالهم، ومهام مهنة المكتبات ومراكز المعلومات بجمهورية مصر العربية – خلال فترة إتمام دراسة الباحث.

٦/٤/٢ التوجهات المستقبلية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات للحصول على درجة الدكتوراه:

حرص الباحث على استطلاع آراء مفردات مجتمع الدراسة من اختصاصيي المكتبات والمعلومات – ممن لم يمنح بعد درجة الدكتوراه – للتعرف على رغباتهم في استكمال دراستهم لما بعد الدبلوم أو الماجستير وحصولهم على درجة الدكتوراه، وأسفرت نتائج هذا الاستطلاع وفقًا لما هو موضح بالجدول رقم (١٩) التالي:

جدول رقم (١٩)

توزيع مفردات الدراسة وفقًا للتوجهات المستقبلية تجاه استكمال الدراسات العليا (لمرحلة الدكتوراه)

الرغبة في استكمال الدراسات العليا (لمرحلة الدكتوراه)	الاستجابات	النسبة
نعم، لدي رغبة في استكمال الدراسة الأكاديمية بمرحلة الدكتوراه	145	71%
منحت درجة الدكتوراه	50	25%
لا، ليس لدي رغبة في استكمال الدراسة الأكاديمية بمرحلة الدكتوراه	9	4%

فكانت أكثر توجهاتهم المستقبلية إلى القبول باستمرارهم في دراساتهم العليا وحرصهم على أن يمنحوا درجة الدكتوراه ضمن سلم الدرجات الأكاديمية التي حصلوا عليها سابقًا، حيث حُدِّدَت كتوجه مستقبلي لنحو [٢٥%] منهم، رغم ما عكسته الدراسة من نتائج قد يتخذها البعض مبررًا لعدم استكمال دراساته الأكاديمية على مستوى الدراسات العليا وإتمامها، خصوصًا فيما يختص بالجوانب الوظيفية المستهدفة من وراء سعيهم إلى ذلك، إلا أن الجوانب العامة ومن ثم العلمية تعتبر بمثابة الرصيد الأكبر والعائد الملموس الذي حصل عليه اختصاصيو المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية؛ نظير إتمامهم للدراسات العليا وحصولهم على الدرجات الأكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات على مستوى الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه.

ثالثًا: خاتمة الدراسة:

لقد أصبحت فرص الحصول على درجة الليسانس أو البكالوريوس في علوم المكتبات ودراسات المعلومات– هي بمثابة استثمار ضعيف للغاية في ظل معايشتنا لعصر المعلومات وتطوراته الحالية، فالدرجات الأكاديمية كالماجستير أو الدكتوراه توفر فرصًا ناجحة للاستثمار في الوظائف التي يمكن أن يشغلها اختصاصيو المكتبات والمعلومات خارج قطاع المكتبات نفسه كالشركات الخاصة والمؤسسات البحثية والمشروعات الإبداعية (Breitkopf, 2011). وإذ اتضح من خلال دراسة الباحث توافر عدة دوافع متنوعة لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية تدفعهم إلى تطوير مهاراتهم العلمية والعملية واستثمارهم فرص التنمية المهنية لهم، وذلك خلال سعيهم النشط لاستكمال دراساتهم العلمية للمرحلة ما بعد الجامعية وحصولهم على درجات أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات. ومن شأن ذلك أن يثري من خبراتهم ويرفع من كفاءاتهم وقدراتهم الوظيفية وإكسابهم قيمًا إيجابية وظيفية وعلمية وعامة مضافة لهم. إلا أنه من بين ما أسفرت عنه الدراسة أيضًا؛ عدم موائمة ما عاد عليهم من مكتسبات مالية – متمثلة في حجم زيادة الأجور الشهرية التي يتقاضونها – نظير ما بذلوه من جهد ووقت في ذلك. كما لمس الباحث – بدراسته – توافر توجه ملحوظ لدى عدد – ليس بالقليل – من اختصاصيي المكتبات والمعلومات المصريين في تطوير مهاراتهم العملية وتكوينهم العلمي لاستثمار ما يتاح من فرص توظيف خارجية لهم، وهو ما يشكل ظاهرة مهمة تتطلب الدراسة والبحث ضمن ما يستجد من دراسات عربية تعنى وتهتم بفرص توظيف اختصاصيي المكتبات والمعلومات داخليًا (بجمهورية مصر العربية) أو خارجيًا (على مستوى الدول العربية).

١/٣ نتائج الدراسة:

١/١/٣ المحور الأول: البيانات الديموغرافية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات محل الدراسة

- الإناث من العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات المصرية هن أكثر توجهًا لاستكمال دراساتهم العليا والحصول على درجة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات، حيث مثلن بنسبتهن (٥٨%) من مفردات مجتمع الدراسة.
- أكثر اختصاصيي المكتبات والمعلومات حرصًا على استكمال دراساتهم العليا والحصول على درجات أكاديمية – هم من تراوحت أعمارهم ما بين (٢٦ – ٣٠) عامًا؛ إذ مثلوا بنسبة (٤١%) من مجتمع الدراسة.

- تمثل درجة (الماجستير) أكثر الدرجات الأكاديمية التي حصل عليها اختصاصيو المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، بعد إتمامهم مرحلة التكوين والدراسة الجامعية في علوم المكتبات والمعلومات.

٢/١/٣ المحور الثاني: البيانات الوظيفة الحالية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات محل الدراسة

- اختصاصيو المكتبات الجامعية هم الأكثر حرصًا على استكمال دراستهم ما بعد الجامعية، وحصولهم على درجات أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات مقارنة بأنواع المكتبات الأخرى التي شملتها دراسة الباحث.
- حرص اختصاصيو المكتبات والمعلومات العاملون ضمن الدرجات الوظيفية (أخصائي ثالث) في الانتساب لأحد برامج الدراسات العليا والحصول على الدرجات الأكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات، بينما أكثر الإدارات تمثيلًا ضمن الدراسة كانت إدارة (المعالجة الفنية للمعلومات).
- أغلب الأجور الشهرية التي يتقاضاها اختصاصيو المكتبات والمعلومات في جمهورية مصر العربية– تراوحت ما بين (أقل من ١٢٠٠ جم، ولم تتعد ٢٠٠٠جم)، وحظت فئات الأجور الشهرية التي تخطت حاجز (٤٠٠٠ جم) على الذكور منهم، بينما شاع تقاضي الإناث للرواتب المالية الأقل فئة.
- تسود حالة الرضا الوظيفي بين اختصاصيي المكتبات والمعلومات من ذوي التوجه إلى الحصول على درجات أكاديمية، التي شملتهم الدراسة حيث تحقق الرضا الوظيفي بمتوسط (٣,٨) وفقًا لمقياس ليكرت.
- أكثر المؤهلات العلمية شرطًا لشغل وظائف اختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية – هو (الليسانس/البكالوريوس)، بينما أقل المؤهلات العلمية اشتراطًا كان من نصيب دبلوم علوم المكتبات والمعلومات.

٣/١/٣ المحور الثالث: دوافع اختصاصيي المكتبات والمعلومات في الحصول على الدرجات الأكاديمية

- الدوافع العامة هي الأكثر تمثيلًا لاختصاصيي المكتبات والمعلومات في حصولهم على درجات أكاديمية بنسبة (٤١%)، ومن ثم الدوافع العلمية بنسبة (٣٤%) وأخيرًا الدوافع الوظيفية ومثلت بنسبة (٢٥%).
- أكثر دوافع اختصاصيي المكتبات والمعلومات (وظيفيًا) في استكمال دراستهم ما بعد

الجامعية والحصول على درجة أكاديمية- هو بهدف الانتقال من مؤسسات عملهم الحالية، والحصول على فرص توظيف أفضل مهنيًّا وماليًّا بالمؤسسات الأخرى، ثم يلي ذلك اكتسابهم لمهارات وظيفية ومعرفية تتطلبها طبيعة أعمالهم والمهام المسندة إليهم بمؤسساتهم الحالية.

- أكثر الدوافع العلمية وراء توجه لاختصاصيي المكتبات والمعلومات للحصول على درجات أكاديمية- هو (الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي) لهم كأحد أشكال التطوير المهني المستمر، ومن ثم رغبتهم في الجمع بين الخبرة العلمية جنبًا إلى جنب مع الخبرة المهنية، ومواكبتهم للتطورات الحديثة والداخلة على قطاع المكتبات والمعلومات ذات الأثر على جوانبهم المهنية.
- أتى دافع إثبات الذات ضمن التنافس العلمي والمهني بين زملاء العمل والمجتمع العلمي محددًا لأكثر اختيارات اختصاصيي المكتبات للدوافع العامة، إذ مثل بنسبة (٦٠%).

٤/١/٣ المحور الرابع: مكتسبات اختصاصيي المكتبات والمعلومات بعد حصولهم على الدرجات الأكاديمية

- مثلت أكثر اختيارات اختصاصيي المكتبات والمعلومات للمكتسبات العائدة عليهم نظير حصولهم على درجات أكاديمية في (المكتسبات العامة) التي مثلت بنسبة (٤٤%)، ثم المكتسبات العلمية بنسبة (٣٣%) وأخيرًا المكتسبات الوظيفية بنسبة (٢٣%).
- تمثلت أكثر المكتسبات الوظيفية في إلمام اختصاصيي المكتبات والمعلومات للجوانب العلمية والمهنية التي احتاجت إليها وظائفهم الحالية بشكلٍ وافٍ، والذي حدد بنسبة (٥٧%) من اختياراتهم. بينما أقل المكتسبات الوظيفية مثل في تقيدهم بإحدى الوظائف الإدارية العليا داخل مؤسسات عملهم الحالي.
- ارتقى نسبة (٦٢%) بمؤهلاتهم العلمية إبان حصولهم على درجات أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات؛ كونها مكتسبًا علميًّا عاد عليهم من وراء توجههم في هذا الشأن، بينما أدرج أسماء (٧%) فقط منهم ضمن اللجان العلمية للمؤتمرات والندوات العلمية وما في حكمها من أنشطة علمية وبحثية مختلفة.
- جاء الارتقاء الفكري خلال تعاملاتهم مع الزملاء والأصدقاء كأكثر المكتسبات العامة التي أضيفت كقيم اجتماعية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات نظير حصولهم على الدرجة الأكاديمية.

- لم يَعُد على اختصاصيي المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية – محل الدراسة – العائد المالي المناسب نظير استكمالهم وإتمامهم لدراساتهم العليا، وحصولهم على إحدى الدرجات الأكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات، حيث زاد رواتب (٤٠%) منهم بمعدل سنوي (أقل من ٥%) فقط نظير ما كانوا يتلقونه قبل حصولهم على درجات أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات.
- أظهر قياس الرضا العام عن استكمال الدراسات العليا توافر (رضا تام) لدى اختصاصيي المكتبات والمعلومات من وراء ذلك، بمتوسط حسابي (٤,٤) وانحراف معياري (٠,٧٤).
- أقرَّ اختصاصيو المكتبات والمعلومات بالاستفادة الوظيفية العائدة عليهم وراء إتمامهم للدراسات العليا وحصولهم على درجة أكاديمية في علوم المكتبات والمعلومات، بمتوسط حسابي (٤,١) وانحراف معياري (٠,٨١).
- أظهر قياس الرضا عن المكتسبات العائدة على اختصاصيي المكتبات والمعلومات نظير حصولهم على درجة أكاديمية توافر (رضا تام) عن المكتسبات العلمية بمتوسط حسابي (٤,٢)، بينما توافر (رضا عام) عن المكتسبات الوظيفية والعامة بمتوسطات حسابية (١,٣٧) للأولى، و(٠,٧٩) للثانية بالترتيب السابق.
- يتوافر لدى (٧١%) من اختصاصيي المكتبات والمعلومات الرغبة في استكمالهم الدراسات العليا لمرحلة (الدكتوراه)، بينما (تسعة) فقط هم من ليس لديهم هذه الرغبة المستقبلية، من جملة المفردات التي شملتها دراسة الباحث.

٢/٣ توصيات الدراسة:

- ضرورة التخطيط الجيد من قبل اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مصر أثناء توجههم لاستكمال دراساتهم العلمية بما يضمن تحقيقهم للأهداف المنشودة لهم، ومحققًا لأكبر قدر من القيم المكتسبة والمضافة إلى حياتهم الوظيفية والعلمية وذات الأثر على حياتهم العامة.
- على مؤسسات المكتبات ومراكز المعلومات في مصر دعم توجه القائمين عليها من اختصاصيي المكتبات والمعلومات؛ لرفع قدراتهم العلمية والمهنية وتمكينهم من الارتقاء الوظيفي القائم على إنتاجيتهم ومشاركتهم العلمية الأصيلة، وتعزيز ثقافتهم البحثية في الحصول على درجات أكاديمية؛ ما يعود على مؤسساتهم بالمنفعة والإفادة منها.
- توجيه الأقسام العلمية للمكتبات والمعلومات لضرورة إدخال مقررات تهتم بتكوين ثقافة

البحوث العلمية ضمن دراسات المكتبات والمعلومات سواء على مستوى مرحلة التعليم الجامعية ما قبل التخرج، أو مرحلة الدراسات العليا – بما يساهم في رفع درجة الوعي بالبحث العلمي لدى اختصاصيي المكتبات، ويمكنهم من إعداد بحوث علمية تطبيقية؛ تمكنهم من رفع جودة الخدمات المعلوماتية المقدمة للمجتمع من حولهم.

- ضرورة توافر دراسات بحثية (أكثر عمقًا وتفصيلًا) معنية ببحث ودراسة المستوى المالي للعاملين بمهنة المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية، للتعرف على الصفات الديموغرافية لهم، والعوامل ذات التأثير على الأجور والرواتب المالية التي يتقاضونها – في ظل متغيرات المستوى المعيشي والاجتماعي – مقارنة بمهن أخرى ذات أثر ملحوظ من حولنا مثال (المهن الطبية، المهن القانونية، المهن التجارية).
- توجيه الباحثين – في علوم المكتبات والمعلومات عربيًّا – إلى إعداد دراسات علمية تختص وتهتم بالعوامل المؤثرة على مهنة المكتبات (كونها على رأس مهن عصر المعلومات والاقتصاد المعرفي) تتناول خلالها الصورة الذهنية لاختصاصيي المكتبات والمعلومات لدى الأفراد والمجتمعات من حولهم، وتهدف إلى طرح الإجراءات والآليات اللازمة لتحسينها، وتعزيز قيمة مهنة المكتبات والمعلومات بمجتمعات العالم العربي عامة، ومصر بشكل خاص.

رابعًا: مصادر ومراجع الدراسة:

١/٤ المصادر العربية:

١) أحمد محمد الشامي، وسيد حسب الله. (١٩٨٨). المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنكليزي – عربي. الرياض: دار المريخ للنشر. تاريخ الاسترداد ٢٧ أكتوبر، ٢٠١٦.

٢) أحمد محمد الشامي، وسيد حسب الله. (٢٠٠١). الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات: إنجليزي – عربي. القاهرة: المكتبة الأكاديمية. تاريخ الاسترداد ٢٧ أكتوبر، ٢٠١٦.

٣) القاموس الفوري. (٢٠١٦). تم الاسترداد من المعاني: معجم عربي – عربي متاح عبر: http://www.almaany.com/qdict.php?language=arabic

٤) إيمان رمضان حسين. (٢٠١٣). احتياجات سوق العمل من اختصاصيي المكتبات والمعلومات في مكتبات الجامعات المصرية: دراسة مسحية على مكتبات جامعة القاهرة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات (١٠)، الصفحات ١٥٣ – ٢٠٢.

٥) إيمان رمضان حسين. (٢٠١٤). اختصاصي المعلومات: تأهيله وتفعيل دوره

بالمكتبات الجامعية الكبرى في عصر الوصول الحر: دراسة استطلاعية. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات (١٣)، الصفحات ٢٧٧ – ٣٠٧.

٦) جاسم محمد جرجيس، وخالد عتيق عبد الله. (٢٠١٣). المهارات والكفايات المهنية الواجب توافرها في خريجي أقسام المكتبات والمعلومات في الجامعات العربية. المجلة العربية للدراسات المعلوماتية (٣)، الصفحات ١-٢٤.

٧) جوني دانييل، طارق عطية عبد الرحمن، ومحمد إبراهيم عقيل. (٢٠١٥). أساسيات اختيار العينة في البحوث العلمية: مبادئ توجيهية عملية لإجراء اختيارات العينة البحثية. الرياض: معهد الإدارة العامة.

٨) دار أطلس للنشر. (٢٠٠٣). قاموس أطلس: إنجليزي – عربي. القاهرة: دار أطلس للنشر.

٩) روحي البعلبكي. (١٩٩٥). المورد: قاموس عربي إنجليزي. بيروت: دار العلم للملايين.

١٠) سعد سعيد القحطاني. (٢٠١٥). الإحصاء التطبيقي: المفاهيم الأساسية وأدوات التحليل الإحصائي الأكثر استخدامًا في الدراسات والبحوث الاجتماعية والإنسانيات باستخدام SPSS. الرياض: معهد الإدارة العامة.

١١) سهير عبد الباسط عيد. (٢٠١٦). الإنتاجية العلمية لأخصائيي المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة استطلاعية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ٣(٢)، الصفحات ١ – ٣٤.

١٢) سيد ربيع إبراهيم. (٢٠١٥). المكتبات السيبرانية: دراسة لمتغيرات المهنة والمهني ومقترحات التطوير في العالم العربي. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ٢ (١)، الصفحات ١٥٩ – ٢١٢.

١٣) صبرينة مقناني. (٢٠١٣). الواقع المهني لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية لجامعتي قسنطينة (١) و(٢) في ظل تكنولوجيا المعلومات الحديثة. أعمال المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: (مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية) (الصفحات ٢١٢ – ٢٢٩). المدينة المنورة: اعلم.

١٤) طارق عطية عبد الرحمن. (٢٠١٣). دليل تصميم وتنفيذ البحوث في العلوم الاجتماعية: منهج تطبيقي لبناء المهارات البحثية. الرياض: معهد الإدارة العامة.

١٥) محمد أحمد السنباني، ومحمد عودة عليوي. (٢٠١٠). مهنة المكتبات: التحديات واتجاهات المستقبل في الوطن العربي: دراسة استشرافية. مجلة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، (٢٢).

١٦) محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠٠٣). البحث ومناهجه في علوم المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

١٧) محمد فتحي عبد الهادي. (٢٠١٤). الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات

والمعلومات في العقد الأول من الواحد والعشرين: دراسة تحليلية. المجلة المصرية لعلوم المعلومات، ١ (١)، الصفحات ١٣ – ٣٨.

١٨) محمود شريف زكريا. (٢٠١٧). نحو إعداد أخصائي المكتبات والمعلومات باحثًا في البيئة الأكاديمية: دراسة استكشافية في ضوء الإنتاج الفكري. مجلة البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، (٣٥).

١٩) مكاتي كريمة. (٢٠١١). أخصائيو المكتبات بين التكوين الجامعي والمهنة المكتبية: دراسة حالة أخصائيي مكتبات جامعة معسكر (أطروحة ماجستير). الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.

٢٠) نعيمة حسن جبر. (٢٠١٣). مهنة المكتبات والمعلومات ما بين التأهيل والممارسة: دراسة مطبقة على العاملين في المكتبة الرئيسية لجامعة السلطان قابوس. في: أعمال المؤتمر الرابع عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات: (مهنة ودراسات المكتبات والمعلومات: الواقع والتوجهات المستقبلية). الصفحات ٣٢ – ٤٦.

٢/٤ المصادر الأجنبية:

21) ALIA. (2014). Future of the Library and Information Science Profession. Canberra ACT: Australian Library and Information Association. pp: 21.

22) Breitkopf, M. (2011). 61 Non-Librarian Jobs for LIS Grads. Retrieved from Infospace: The Official Blog of the Syracuse University iSchool: https://ischool.syr.edu/infospace/2011/12/23/61-non-librarian-jobs-for-librarians/

23) Cronin, B. (2015). Opening conference: "A field in flux". Third International Seminar on Library and Information Science (LIS) Education and Research (LIS-ER), 4 -5 June 2015. Spain: Faculty of Library and Information Science at the University of Barcelona.

24) Gallen, G. (2011). The proper status and functions of librarians in academic institutions. Australian Library Journal, 60(4), pp. 308 - 314.

25) Gerolimos, M., Malliari, A. and Iakovidis, P. (2015), "Skills in the market: an analysis of skills and qualifications for American librarians", Library Review, Vol. 64 No.(1/2), pp. 21-35.

26) Hall, H. (2015). Meeting the challenges of LIS research: a national coalition. Third International Seminar on Library and Information Science (LIS) Education and Research (LIS-ER), 4 - 5 June 2015. Spain: Faculty of Library and Information Science at the University of Barcelona.

27) Hill, C. (2013). The professional divide: examining workplace relationships between librarians and library technicians. ALIA National Library & Information Technicians' Symposium: Wave of Change (30 October to 1 November 2013) (pp. 2 - 13). Canberra: Australian Library

and Information Association.

28) Hornung, E. (2013). On Your Own but Not Alone: One-Person Librarians in Ireland and Their Perceptions of Continuing Professional Development. Library Trends, 61(3), pp 675-702.
29) IBM Corp. (2013). SPSS Statistics Software (V.22.0). New York; USA
30) James, I. J. (2011). Effective Motivation of Paraprofessional Staff in Academic Libraries In Nigeria. Library Philosophy and Practice.
31) Librarian: Educational Requirements to Be a Librarian. (2015). Retrieved from Study.com: http://study.com/articles/Librarian_Educational_Requirements_to_Be_a_Librarian.html
32) Monroe-Gulick A, O'Brien MS, White G. (2013). Librarians as partners: moving from research supporters to research partners. In: Association of College and Research Libraries Conference, 2013 Apr 10-13; Indianapolis; Chicago: ACRL, 2013 Apr 13. Retrieved from: https://kuscholarworks.ku.edu/handle/1808/11070.
33) Onohwakpor, J., & Tiemo, P. (2006). The Pains and Gains of the Publication Requirement: A Survey of Librarians at Delta State. Library Philosophy and Practice (e-journal). Retrieved February 12, 2016, from http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/81
34) Partridge, H., Haidn, I., & Weech, T. (2014). The Researcher Librarian Partnership: building a culture of research. (L. S. Connaway, & M. Seadle, Eds.) Library and Information Research, 38(118), pp: 35-51.
35) Reitz, J. M. (2016). ODLIS. Retrieved from Online Dictionary for Library and Information Science. Retrieved from: http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_l.aspx
36) Salaam, M., & Onifade, F. (2009). Academic Status and the Doctoral Degree Requirement for Promotion of Librarians in Nigerian University Libraries. Library Philosophy and Practice (March (2009)). Retrieved from http://digitalcommons.unl.edu/libphilprac/249
37) Schwartz, M. (2016). How to Become a 21st Century Librarian? Library Journal. Retrieved 11 3, 2015, Retrieved from http://lj.libraryjournal.com/2013/03/careers/how-to-become-a-21st-century-librarian/
38) Szkolar, D. (2012). Is a master's degree in Library Science a Poor Investment? A Counter Perspective to Forbes Magazine. Retrieved from Infospace: The Official Blog of the Syracuse University iSchool. Retrieved from https://ischool.syr.edu/infospace/2012/03/07/is-a-masters-degree-in-library-science-a-poor-investment-a-counter-perspective-to-forbes-magazine/
39) Zakaria, Mahmoud S. (2015) Scholarly productivity of Arab librarians in Library and Information Science journals from 1981 to 2010: An analytical study. IFLA Journal. 2015;41(1):70-79.

ملحق رقم (١)

استبانة تجميع بيانات مجتمع الدراسة ومفرداته

العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات سواء المقيدين بأحد برامج الدراسات العليا أو الحاصلين على درجة علمية عليا (الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه) في علوم المكتبات والمعلومات بجمهورية مصر العربية

١) البيانات الشخصية والتعريفية:

١/١ الاسم كاملًا (اختياري): .....

٢/١ البريد الإلكتروني الخاص: .....

٣/١ النوع / الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى

٤/١ الفئة العمرية:

☐ أقل من ٢٥ ☐ من ٢٦ إلى ٣٠ ☐ من ٣١ إلى ٣٥

☐ من ٣٦ إلى ٤٠ ☐ من ٤١ إلى ٥٠ ☐ من ٥١ إلى ٦٠

٥/١ المؤهلات العلمية وتاريخ حصولك عليها:

☐ ليسانس/بكالوريوس ..... م

☐ دبلوم المكتبات والمعلومات ..... م

☐ درجة الماجستير ..... م

☐ درجة الدكتوراه ..... م

٦/١ للحاصلين على ليسانس/بكالوريوس فقط: هل أنت مقيد ضمن أحد برنامج الدراسات العليا (دبلوم/ماجستير/دكتوراه):

☐ نعم (هذه الاستبانة موجهة لك) ☐ لا (تجنب الإجابة على الاستبانة)

٢) البيانات الرئيسية حول الوظيفة الحالية لك:

■ ١/٢ نوع المكتبة التي تعمل بها حاليًا:

☐ مكتبة عامة ☐ مكتبة متخصصة ☐ مكتبة جامعية

☐ مكتبة مدرسي ☐ مكتبة وطنية ☐ مكتبة أطفال

☐ مكتبة خاصة ☐ أخرى: .....

■ ٢/٢ الدرجة الوظيفية الحالية:

☐ أخصائي أول ☐ أخصائي ثانٍ ☐ أخصائي ثالث ☐ رئيس قسم

☐ رئيس وحدة ☐ مدير إدارة ☐ مدير المكتبة ☐ أخرى: .....

■ ٣/٢ الإدارة التي تتبعها وظيفتك الحالية:

☐ التزويد وتنمية المجموعات ☐ العمليات الفنية ☐ خدمات المستفيدين ☐ الأعمال الإدارية

☐ الأعمال الكتابية ☐ أخرى: .....

■ ٤/٢ حدد الأجر الشهري الحالي لك من بين الفئات التالية (وفقًا للعملة الرسمية لجمهورية مصر العربية):

☐ أقل من ١٢٠٠ ☐ ١٢٠٠ إلى ٢٠٠٠

☐ ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ ☐ ٣٠٠٠ إلى ٤٠٠٠

☐ ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ ☐ أكثر من ٥٠٠٠

■ ٥/٢ فترة شغل الوظيفة الحالية (منذ بداية تعيينك بها):

☐ أقل من سنتين ☐ من ٢ إلى ٥ سنوات ☐ من ٦ إلى ١٠ سنوات ☐ أكثر من ١٠ سنوات

■ ٦/٢ حدد درجة رضاك العام عن الوظيفة الحالية:

☐ راضٍ تمامًا ☐ راضٍ ☐ محايد ☐ غير راضٍ ☐ غير راضٍ تمامًا

■ ٧/٢ حدد المؤهلات العلمية التي تمثل شرطًا رئيسيًا لتعيينك بوظيفتك الحالية:

☐ ليسانس / بكالوريوس ☐ دبلوم ☐ ماجستير ☐ دكتوراه ☐ لا يوجد اشتراط محدد

٣) بيانات الوظيفة / الوظائف السابقة عن حصولك لدرجة الدبلوم/ الماجستير/ الدكتوراه، وفقًا للمثال المذكور بالصف الأول، مع مراعاة الترتيب تصاعديًا من (الأقدم إلى الأحدث وفقًا لفترة شغلك لها)

■ ١/٣ في حال إذا كان مؤهلك الحالي هو (ليسانس / بكالوريوس):

☑ انتقل مباشرة إلى الفقرة رقم (٤) من هذه الاستبانة.

■ ٢/٣ الوظائف السابقة عن درجة الدبلوم (في حالة تعدد الوظائف اذكر أحدث ثلاث وظائف فقط):

م	المسمى الوظيفي	الدرجة الوظيفية	المؤهل العلمي أثناء تعيينك	الفترة الزمنية
٠	أخصائي عمليات الفهرسة والتصنيف	أخصائي ثالث	ليسانس المكتبات والمعلومات	٢٠٠٢ - ٢٠٠٤
١				
٢				
٣				

■ ٣/٣ الوظائف السابقة عن درجة الماجستير (في حالة تعدد الوظائف اذكر أحدث ثلاث وظائف فقط):

م	المسمى الوظيفي	الدرجة الوظيفية	المؤهل العلمي أثناء تعيينك	الفترة الزمنية
٠	أخصائي عمليات فنية	أخصائي ثانٍ	ليسانس المكتبات والمعلومات	٢٠٠٢ - ٢٠٠٤
١				
٢				
٣				

■ ٤/٣ الوظائف السابقة عن درجة الدكتوراه (في حالة تعدد الوظائف اذكر أحدث ثلاث وظائف فقط):

م	المسمى الوظيفي	الدرجة الوظيفية	المؤهل العلمي أثناء تعيينك	الفترة الزمنية
٠	رئيس قسم العلميات الفنية	أخصائي أول	ماجستير في المكتبات والمعلومات	٢٠٠٢ - ٢٠٠٤
١				
٢				
٣				

٤) الدوافع والمبررات وراء قيدك بالدراسات العليا وحصولك على درجة الدبلوم / الماجستير / الدكتوراه:

■ ١/٤ حدد من بين الدوافع والمبررات الوظيفية التالية ((يمكن الاختيار المتعدد أو إضافة اختيارات جديدة)):

☐ شرط الترقي ضمن السلم الإداري والوظيفي المتبع داخل مؤسسة العمل الحالية

☐ الانتقال من وظيفة إلى أخرى أعلى منها رتبة إدارية داخل المؤسسة الحالية

☐ شرط للتنقيد بأحد وظائف الإدارة العليا بالمؤسسة الحالية

☐ الانتقال من المؤسسة الحالية للعمل ضمن مؤسسة أخرى أفضل وظيفيًا أو ماليًا

☐ استكمال الجانب العلمي الخاص بتأهيلي لقيادة فرق عمل داخل مؤسستي الحالية

☐ اكتساب مهارات وظيفية تتطلب إليها طبيعة العمل بالوظيفة الحالية

☐ أخرى: .....

■ ٢/٤ حدد من بين الدوافع والمبررات العلمية التالية ((يمكن الاختيار المتعدد أو إضافة اختيارات جديدة)):

☐ الارتقاء بالمستوى العلمي والتعليمي من خلال شهادات أكاديمية عليا (دبلوم ماجستير دكتوراه)

☐ التخصص العلمي والأكاديمي في جانب موضوعي محدد لتخصص المكتبات والمعلومات

☐ الجمع بين الخبرة المهنية في قطاع المعلومات والتطورات العلمية في ذات التخصص

☐ المشاركة في إثراء المجتمع البحثي والعلمي من خلال إعداد الأطروحات الجامعية

☐ تمثيل الجهة التي اتبعها وظيفيًا ضمن المؤتمرات والندوات والمحافل العلمية

☐ الالتحاق بأحد اللجان العلمية ضمن أنشطة المؤتمرات والندوات أو التحكيم العلمي

☐ الإلمام بمناهج البحث العلمي وأصوله في تخصص المكتبات والمعلومات والإفادة منه

☐ أخرى: .....

- ٣/٤ حدد من بين الدوافع والمبررات العامة التالية ((يمكن الاختيار المتعدد أو إضافة اختيارات جديدة)):
  - ☐ أسوة بأساتذتي خلال مرحلة التعليم الجامعي في تخصص المكتبات والمعلومات
  - ☐ الارتقاء بالمستوى الفكري والعقلي داخل مجتمع الزملاء والأصدقاء والأقارب
  - ☐ تحسين المستوى الاجتماعي الشخصي وما ينعكس عليه من قيم اجتماعية مضافة
  - ☐ الحصول على شهادات علمية أعلى رتبة مما هو شائع داخل أفراد مجتمعي الخاص
  - ☐ الارتقاء بالمستوى المعيشي للفرد سواء بالحصول على ترقية وظيفية أو فرصة عمل أفضل
  - ☐ إضافة اللقب الأكاديمي إلى جانب المُسمى الوظيفي الحالي بما يعزز من تسويق الذات
  - ☐ يُدعِم من معرفتي ضمن الأوساط الأكاديمية والعلمية والتقرب / الانتقال إليهم
  - ☐ ملء وقت الفراغ واستثماره عبر القيد والدراسة بأحد برامج الدراسات العليا المتخصصة
  - ☐ إثبات ذاتي ضمن التنافس العلمي والمهني الإيجابي بين الزملاء والأصدقاء
  - ☐ أخرى: .....
- ٤/٤ حدد مدى رضاك العام حول إتمامك دراساتك العليا وحصولك على درجة الدبلوم/ الماجستير/ الدكتوراه:

☐ راضٍ تمامًا ☐ راضٍ ☐ محايد ☐ غير راضٍ ☐ غير راضٍ تمامًا

- ٥/٤ حدد مدى استفادتك من درجة الدبلوم/ الماجستير/ دكتوراه فيما يختص بالجوانب الوظيفية الحالية:

☐ مُفيدة تمامًا ☐ مُفيدة ☐ محايد ☐ غير مُفيدة ☐ غير مُفيدة تمامًا

٥) المكتسبات التي عادت عليك بعد إتمام مرحلة الدراسات العليا وحصولك على درجة الدبلوم/ الماجستير/ الدكتوراه:
(فقط بمن أتم دراسته العليا ومنحه درجة الدبلوم أو الماجستير أو الدكتوراه في علوم المكتبات والمعلومات)

- ١/٥ حدد من بين المكتسبات الوظيفية التالية ((يمكن الاختيار المتعدد أو إضافة اختيارات جديدة)):
  - ☐ الارتقاء الوظيفي داخل الإدارة / المؤسسة ذاتها (الانتقال إلى درجة وظيفية أعلى)
  - ☐ التقيد بأحد وظائف الإدارة العليا بالمؤسسة التي تعمل بها
  - ☐ الانتقال إلى وظيفة أفضل بمؤسسة أخرى (الانتقال إلى خارج المؤسسة السابقة)
  - ☐ تكليفي بأحد المهام القيادية ضمن فرق العمل داخل المؤسسة الحالية
  - ☐ الإلمام الوافي بالجوانب العلمية والمهنية التي تحتاج إليها وظيفتي الحالية
  - ☐ أخرى: .....
- ٢/٥ حدد من بين المكتسبات العلمية التالية ((يمكن الاختيار المتعدد أو إضافة اختيارات جديدة)):
  - ☐ ارتقيت بمؤهلي العلمي والدراسي بعد حصولي على الدرجة العلمية (دبلوم/ ماجستير/ دكتوراه)
  - ☐ امتلكت المعرفة اللازمة لتخصصي الدقيق ضمن موضوعات علوم المكتبات والمعلومات
  - ☐ ذو خبرة كبيرة في مهنة المكتبات المعلومات وإلمام جيد بأحدث التطورات العلمية بها
  - ☐ لدي العديد من الدراسات العلمية (الأطروحات الجامعية / الأبحاث المحكمة / أوراق العمل العلمية ...الخ) المنشورة أو قيد النشر بما يثري من الجانب العلمي لتخصص المكتبات والمعلومات
  - ☐ كُلفت من قبل مؤسستي للمشاركة المنتظمة والرسمية ضمن العديد من اللقاءات العلمية (ندوات / مؤتمرات / مناقشات الرسائل الجامعية ... الخ)
  - ☐ إدراج اسمي ضمن أحد اللجان العلمية القائمة على تحكيم الأبحاث والمشاركات العلمية بالمؤتمرات والندوات وأبحاث الترقي (محليًا / عالميًا)
  - ☐ تمكنت من تطبيق أصول البحث العلمي للإفادة منه في تنمية قدراتي ومهاراتي المهنية والعلمية
  - ☐ أخرى: .....
- ٣/٥ حدد من بين المكتسبات العامة التالية ((يمكن الاختيار المتعدد أو إضافة اختيارات جديدة)):
  - ☐ اقتربت وأتواصل بشكل مستمر مع أساتذة التخصص وأشارك في مناقشاتهم العلمية
  - ☐ ارتقيت بمستواي الفكري والعقلي أثناء تعاملي مع زملاء العمل والأصدقاء والأقارب
  - ☐ ارتقيت إلى مستوى اجتماعي أفضل وأتمتع باكتساب القيم الاجتماعية المضافة لي
  - ☐ حصلت على شهادات علمية أعلى رتبة مما هو شائع داخل أفراد أسرتي والمقربين لي
  - ☐ قد تحسنَ مستواي المعيشي وانتقلت إلى درجة وظيفية ذات عائد مالي أفضل
  - ☐ امتلكت لقب أكاديمي زاد من فرص التعريف بي ومهاراتي وخبراتي داخل سوق العمل

- ☐ أصبحت معروفًا من ضمن الأوساط الأكاديمية وانتقلت للعمل بأحد الأقسام الأكاديمية
- ☐ استثمرت وقت فراغي بشكل جيد عاد علي بالنفع والإفادة العلمية والمهنية
- ☐ استبقت زملائي وأصدقائي في الحصول على فرص علمية ومهنية أفضل نسبيًا
- ☐ أخرى: .....

- ٤/٥ حدد من بين المكتسبات المالية التالية ما يعبر عن راتبك بعد درجة الدبلوم/ الماجستير/ الدكتوراه:
  - ☐ لا تتوافر أي مكتسبات تتمثل في زيادة مالية لراتبي السابق
  - ☐ معدل الزيادة المالية أقل من نسبة ٥٪ من راتبي السابق
  - ☐ معدل الزيادة المالية ما بين ٦٪ إلى ١٠٪ من راتبي السابق
  - ☐ معدل الزيادة المالية ما بين ١١٪ إلى ٢٠٪ من راتبي السابق
  - ☐ معدل الزيادة المالية ما بين ٢١٪ إلى ٣٠٪ من راتبي السابق
  - ☐ معدل الزيادة المالية ما بين ٣١٪ إلى ٤٠٪ من راتبي السابق
  - ☐ معدل الزيادة المالية ما بين ٤١٪ إلى ٥٠٪ من راتبي السابق
  - ☐ معدل الزيادة المالية أكثر من ٥٠٪ من راتبي السابق
- ٥/٥ حدد درجة رضاك العام عن المكتسبات التي عادت عليك بعد الحصول على درجة الدبلوم/ الماجستير/ الدكتوراه:

مؤشر الرضا العام عن المكتسبات العائدة على أخصائي المكتبات والمعلومات بعد درجة الدبلوم/ الماجستير/ الدكتوراه					
	راضٍ تمامًا	راضٍ	محايد	غير راضٍ	غير راضٍ تمامًا
المكتسبات الوظيفية	☐	☐	☐	☐	☐
المكتسبات العلمية	☐	☐	☐	☐	☐
المكتسبات العامة	☐	☐	☐	☐	☐

٦) التوجهات المستقبلية لأخصائي المكتبات والمعلومات الحاصلين على درجة أكاديمية غير الدكتوراه (فقط):

- ☐ لدي رغبة لاستكمال الدراسة الأكاديمية بمرحلة الدكتوراه
- ☐ ليس لدي رغبة لاستكمال الدراسة الأكاديمية بمرحلة الدكتوراه

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء السادة القائمين على تحكيم استبانة جمع البيانات

١- **الأستاذ الدكتور/ محمد فتحي عبد الهادي**
(أستاذ علم المكتبات والمعلومات - جامعة القاهرة).

٢- **الأستاذ الدكتور/ زين الدين عبد الهادي**
(أستاذ علم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان).

٣- **الأستاذ الدكتور/ مصطفى حسام الدين**
(أستاذ علم المكتبات والمعلومات المساعد - جامعة القاهرة).

٤- **الأستاذة الدكتورة/ إيناس حسين صادق**
(أستاذ علم المكتبات والمعلومات - جامعة حلوان).

٥- **الأستاذة الدكتورة/ أماني جمال مجاهد**
(أستاذ علم المكتبات والمعلومات- جامعة المنوفية).